



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٩ الجزء الأول السنة: ٠٠ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين
فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالخ بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد الحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلثات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، و باللغة الإنجليزية.
 - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

الصفحة	البحث	م
٩	أقوال نصير بن يوسف النحوي (ت. ٢٤٤هـ) في الوقف والابتداء «جمعا ودراسة» أ. د. فهد بن مطيع المغدوي	(١)
٧٧	التكامل بين القراءات المتواترة والشاذة في الدلالة -سورة الفاتحة والسور السبع الطوال أنموذجاً- أ.د. عبد الرحيم بن عبدالله بن عمر الشنقيطي	(٢)
١٢١	الحذف والإثبات في القراءات القرآنية الفرشبية المتواترة - جمعا وتوجيها- أ. د. أحمد بن محمد مفلح القضاة	(٣)
١٧٣	مشكل القراءات الشاذة في كتاب المحتسب لابن جني (عرضاً ودراسة) د. يحيى بن هادي عسيري	(٤)
٢٢٧	منهج ابن غلبون في توجيه القراءات من خلال كتابه "الإرشاد" (دراسة استقرائية تحليلية) د. أيمن إقبال محمد إسماعيل	(٥)
٢٧٧	الاحتجاج للقراءات المتواترة بأساليب العرب في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي - "سورة البقرة جمعا ودراسة" - د. مشعل بن مسلم بن سليم القرشي	(٦)
٣٠٩	منهج القرآن الكريم في طمأننة المرضى والتخفيف عنهم دراسة موضوعية أ. د. علي بن عبدالله بن حمد السكاكر	(٧)
٣٦٧	جهود أبي بكر ابن العربي في نقد مرويات التفسير (نماذج مختارة) د. محمد بن مصطفى بن علي منصور	(٨)
٤٠٥	المثل القرآني وارتباطه بسباق السورة - سورتا العنكبوت والجمعة أنموذجاً- د. سلطان بن فهد بن علي الصطامي	(٩)
٤٥٣	طرق الترجيح في أحكام القرآن د. محمد بن عبدالله بن جابر القحطاني	(١٠)
٥٠٥	أَثَرًا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسِينُودٍ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فِي تَعْلَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْعَمَلِ بِهِ - رَوَايَةٌ وَدِرَايَةٌ - د. مالك حسين شعبان حسن	(١١)
٥٥٧	عناية المتقدمين بوفيات الرواة إلى منتصف القرن الثالث "دراسة نقدية" أ. د. سليمان بن صالح بن عبد الله الثنيان	(١٢)

٥٩١	أحاديث ابن أخي الزهري في صحيح البخاري - دراسة تحليلية - د. سليمان بن عبد الله السيف	(١٣)
٦٣٩	الأحاديث المرفوعة، والموقوفة في توريث ذوي الأرحام - جمعاً ودراسة - د. خالد بن عبد الله الطويان	(١٤)
٦٩٧	مصطلح "صدوق في نفسه" عند الإمام الذهبي (٧٤٨هـ) (دراسة استقرائية تطبيقية) د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي	(١٥)
٧٦٩	التروك النبوية مما أئفق عليه البخاري ومسلم في الصحيحين جمعاً وتوثيقاً د. علي جفنا	(١٦)

الأحاديث المرفوعة والموقوفة في توريث ذوي الأرحام جمعاً ودراسة

Narrations that are Marfū‘ (Attributable to the Prophet) and
Mawqūf (Attributable to the companion) on the Inheritance
of Dhawul Arhām (the Extended Family Members)
Compilation and Study

د. خالد بن عبد الله الطويان

Dr. Khalid bin Abdullahi Al-Tuwayyan

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

Associate Professor, Department of Sunnah and Its Sciences,
College of Sharī‘ah and Islamic studies, Qossim University

البريد الإلكتروني: aaaannnn8@gmail.com

المستخلص

الدراسة تتكلم عن الأحاديث المرفوعة، والموقوفة الواردة في ميراث ذوي الأرحام إذا عدم أصحاب الفروض، والعصباء، حيث لا توجد دراسة تجمع أحاديث هذا الموضوع، وقد خلصت الدراسة إلى أن الأحاديث الواردة في ذلك ستة وعشرون، منها: الأحاديث المرفوعة التي تنص على أن الخال وارث، وهي سبعة، صح منها واحد، وهو حديث المقدم، مرفوعا، وفيه: ((الخال وارث من لا وارث له))، وحديث واحد موقوف ضعيف، وأربعة أحاديث مرفوعة في عدم توريث العممة والخالة، وكلها ضعيفة، واثنان موقوفان، صح أحدهما، وهو حديث الشعبي، قال: «ما رد زيد بن ثابت على ذوي القربات شيئا قط»، وبلغ عدد الأحاديث الموقوفة الدالة على توريثهما ثمانية، سبعة منها ضعيفة، وواحد حسن، وعدد الأحاديث الموقوفة الدالة على عدم وقوف أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما على سنة في ذلك اثنان، وهما ضعيفان، وحديثان مرفوعان في ميراث ابن الأخت، وابنة الأخت وهما ضعيفان.

الكلمات المفتاحية: أحاديث - ميراث - الأرحام.

ABSTRACT

The study discusses the narrations ascribed to the Prophet (al-Marfū‘), and the one ascribed to the companion (al-Mawqūf), on the inheritance of the dhawul arḥām (extended family members), if there is no any heir among the ashāb al-furūd (quota-heirs), and the ‘asabāt (residuaries), because hitherto, there is no study that has compiled all the narrations on this topic. The study concluded that there are twenty six narrations on this, including: Narrations attributable to the Prophet that stated that the maternal uncle can inherit, which are seven narrations, one of which is authentic, which is the marfū‘ narration of al-Miqdām that says: ((And the maternal uncle is the heir of whoever does not have any heir)), and one mawqūf weak narration, and four marfū‘ narrations on the disqualification of the paternal aunt and the maternal aunt, which are all weak, and two marfū‘ narration, one of which is authentic, which is the narration of al-Sha‘bī, which says: “Zaid bin Thābit never gave the inheritance to any of the extended relatives at all”, and the total number of narrations on their inheritance reached eight, seven of which are weak, and one is good, and the number of narrations that point to the fact that Abū Bakr and ‘Umar did not find any narration on this is two, both of which are weak, and two narrations on the inheritance of ones sister’s son and ones sister’s daughter, both of which are weak.

Key words:

Narrations, inheritance, extended relations.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فقد تولّت الشريعة الإسلامية تقدير الفرائض، فبيّنت ما لكل وارثٍ من التركة، وفصلتها تفصيلا واضحا.

وأكثر أحكام الموارث نزلت مفصلة في كتاب الله عز وجل كما في بداية سورة النساء وآخرها..،

وبعضها بينته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في بيان أحق الناس بالميراث بعد إعطاء الفروض لأهلها كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر))^(١).

وهناك مسألة مهمة، وهي عند عدم وجود أصحاب الفروض، والعصبات، فأين يذهب مال الميت؟ فقد وردت مجموعة من الأحاديث تورث ذوي الأرحام حين لا يوجد أصحاب الفروض، والعصبات، وهناك أحاديث تمنع ميراثهم.

فأريت أن أجمع هذه الأحاديث، وأخرجها تحريجا موسعا، ثم أحكم عليها.

مشكلة البحث:

هل جمعت أحاديث ميراث ذوي الأرحام المرفوعة، والموقوفة، ودرست؟

أهداف البحث:

جمع أحاديث ميراث ذوي الأرحام المرفوعة، والموقوفة، ودراستها.

(١) محمد بن إسماعيل البخاري "صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط ١)، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ)، (٦٧٣٢)؛ مسلم بن الحجاج "صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، (١٦١٥).

حدود البحث:

الأحاديث الواردة في ميراث ذوي الأرحام، المرفوعة والموقوفة من كتب السنة المطبوعة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة شاملة جمعت أحاديث ميراث ذوي الأرحام المرفوعة، والموقوفة.

إجراءات البحث:

- ١- اعتمدت في التخريج على تقديم المتقدم في الوفاة.
- ٢- خرجت الأحاديث من كتب السنة المطبوعة.
- ٣- اكتفيت بحكم الحافظ ابن حجر في "التقريب" على الرواة الثقات أو الضعفاء المتفق على حالهم، وأما في حال الرواة المختلف فيهم خلافا قويا؛ فإني أنظر في تراجمهم المطولة، فإن تبين لي مخالفة ابن حجر، فإني أبين ذلك وإلا أكتفي بقوله إن رأيت صوابه.
- ٤- أخرج الحديث على المتابعات التامة، فالقاصرة، إلا في الأحاديث المختلف فيها على راوي المدار، فإني أخرجها على الأوجه، ثم أحكم على الحديث من خلال النظر في الوجه الذي رجحته.

عناصر خطة البحث:

ويشتمل على تمهيد، وثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في ميراث الخال، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة، في ميراث الخال.

المطلب الثاني: الحديث الموقوف في ميراث الخال.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في ميراث الخالة، والعمة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة في عدم توريثهما.

المطلب الثاني: الأحاديث الموقوفة في عدم توريثهما.

المطلب الثالث: الأحاديث الموقوفة في توريثهما.

المطلب الرابع: الأحاديث الموقوفة في عدم وقوف أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما

على سنة في ميراث العمة والحالة.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في ميراث ابن وابنة الأخت، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الحديث المرفوع في ميراث ابن الأخت.

المطلب الثاني: الحديث المرفوع في ميراث ابنة الأخت.

التمهيد:

ميراث ذوي الأرحام نوع من أنواع الموارث الواردة في السنة النبوية؛ فقد وردت فيه جملة من الأحاديث مختلف في صحتها، مختلفة في مدلولها، فمن هذه الأحاديث ما يورثهم، ومنها ما يمنعهم، وبناء على ذلك اختلفت أنظار الفقهاء في ذلك^(١).

ومن خلال دراستها يتبين الموقف الصحيح في استحقاق ذوي الأرحام لشيء من تركة الميت، وقبل مناقشة تلك الأحاديث لا بد من تعريف ذوي الأرحام لغة، واصطلاحاً، وذلك على النحو التالي:

لغة: الرحم بيت منبت الولد؛ ووعاؤه في البطن، وجمعه الأرحام، وأما الرحم الذي جاء في الحديث (الرحم معلقة بالعرش، تقول: اللهم صل من وصلني...) ^(٢)، فالرحم القرابة تجمع بني أب، وبينهما رحم أي قرابة قريبة^(٣)، فذوو الأرحام: في اللغة بمعنى ذوي القرابة مطلقاً^(٤).

اصطلاحاً: كل قريب ليس بذوي فرض، و لا عصبه^(٥).

(١) ذهب مالك والشافعي وأكثر فقهاء الأمصار وزيد بن ثابت من الصحابة إلى أنه لا ميراث لهم. وذهب سائر الصحابة، وفقهاء العراق والكوفة والبصرة وجماعة العلماء من سائر الآفاق إلى توريثهم. والذين قالوا بتوريثهم اختلفوا في صفة توريثهم، فذهب أبو حنيفة وأصحابه إلى توريثهم على ترتيب العصبات، وذهب سائر من ورثهم إلى التنزيل وهو أن ينزل كل من أدلى منهم بذوي سهم أو عصبه بمنزلة السبب الذي أدلى به. ابن رشد "بداية المجتهد ونهاية المقتصد". (بدون طبعة، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)، ٤: ١٢٥.

(٢) رواه البخاري في صحيحه (٩٥٨٩)، ومسلم في صحيحه (٢٥٥٥)، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً، ولفظ البخاري: ((الرحم شَحْنَةٌ، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته)).

(٣) محمد بن أحمد الهروي "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض، (ط١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (٢٠٠١م)، ٥: ٣٤.

(٤) علي بن محمد الجرجاني "التعريفات". (ط١)، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ص ١٠٨.

(٥) محيي الدين يحيى بن شرف النووي "روضة الطالبين وعمدة المفتين". تحقيق زهير الشاويش، (ط٣)، بيروت-دمشق-عمان: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ٦: ٥؛ أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الشافعي "كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار". تحقيق علي عبد الحميد، ومحمد وهي

المبحث الأول: الأحاديث، الواردة في ميراث الخال، وفيه مطلبان

المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة، في ميراث الخال

١- عن المُقَدِّمِ بن معدي كرب^(١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ترك مالا فلورثته، ومن ترك كالأل^(٢) فالينا - قَالَ: وَرَبُّمَا قَالَ: فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ،

سليمان، (ط١، دمشق: دار الخير، ١٩٩٤)، ١: ٣١٣؛ زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري "أسنى المطالب في شرح روض الطالب". (دار الكتاب الإسلامي)، ٣: ٦؛ شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع". تحقيق مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، (بيروت، دار الفكر)، ٢: ٣٨٣؛ منصور بن يونس البهوتي الحنبلي "روض المربع". (دار المؤيد - مؤسسة الرسالة)، ص ٤٩٤.

(١) عند سليمان بن الأشعث السجستاني في "سنن أبي داود". تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: المكتبة العصرية)، ٢٩٠١؛ وعند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني في "مستخرجه". تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، (٥٦٣٧)، وعند أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي في "السنن الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ١٢٢١١، من طريق محمد بن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن حجر، عن صالح بن يحيى بن المُقَدِّمِ، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((أنا وارث من لا وارث له: أفك عانيه، وأرث ماله، والخال وارث من لا وارث له: يفك عانيه، ويرث ماله))، وهذا إسناد ضعيف فإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. أحمد بن علي بن حجر "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦)، ص ١٠٩، وقد رواه عن يزيد بن حجر الشامي، وإن كان من أهل بلده إلا أنه مجهول. تقريب التهذيب. (ص ٦٠٠)، ورواه يزيد، عن صالح بن يحيى وهو لين. تقريب التهذيب لابن حجر. (ص ٢٧٤)، ورواه صالح، عن يحيى بن المُقَدِّمِ وهو مستور. تقريب التهذيب لابن حجر. (ص ٥٩٧)، فالحديث مسلسل بالضعفاء والمجاهيل في هذا الإسناد فلا يصح بأن يكون متابعة لأحد الأوجه، أو الراجح منها.

(٢) الكَلِّ: العيال، أي: "يرزقون من بيت المال". أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري "الفائق في غريب الحديث والأثر". تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، لبنان: دار

وأنا وارث من لا وارث له، أعقلُ عنه، وأرثه، والحال وارث من لا وارث له،
يَعْقِلُ عنه ويرثه)).

أ. التخريج:

رواه راشد بن سعد، واختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام، مرفوعا.

رواه أبو داود الطيالسي (١٢٤٦).

وسعيد بن منصور (١٧٢)، عن عبد الرحمن بن زياد.

وابن أبي شيبة (٣١٧٧٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٢٧٣٨)، عن شَبَابَةَ.

وأحمد بن حنبل (١٧٢٠٤)، عن عفان.

وأحمد بن حنبل (١٧١٧٥)، (١٧١٧٦)، وابن ماجه (٢٧٣٨)، من طريق محمد بن

جعفر.

وأحمد بن حنبل (١٧١٧٦)، عن حجاج.

وابن زُجُؤِيهِ في الأموال (٧٨٥)، وأبو عوانة (٥٦٣٣)، والبيهقي (١٢٢٠٩)، من طريق

هاشم بن القاسم.

وأبو داود (٢٨٩٩)، وابن حبان (٦٠٣٥)، والطبراني (٦٢٥)، من طريق حفص بن

عمر.

والنسائي في السنن الكبرى (٦٣٢٢)، من طريق خالد بن الحارث، بنحوه.

وأبو عوانة (٥٦٣٤)، من طريق آدم بن أبي إياس.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩٠٦)، وأيضا (٦٩٠٧) من طريق أبي الوليد.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٤٩)، من طريق بَدَل بن المَحْبَرِّ.

=

المعرفة)، ٣٥١:٢؛ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي "غريب الحديث". تحقيق
الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، (ط١، لبنان: دار الكتب، ١٤٠٥ - ١٩٨٥)، ٢: ٢٩٨؛ أبو
السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير "النهاية في غريب الحديث". تحقيق طاهر أحمد الزاوي،
ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م)، ٤: ١٩٨.

والطبراني(٦٢٥)، عن يوسف القاضي، عن سليمان بن حرب^(١).
كلهم:(الطيالسي، وعبد الرحمن بن زياد، وشبابة، وعفان، ومحمد بن جعفر، وحجاج،
وهاشم بن القاسم، وابن أبي إياس، وحفص بن عمر، وخالد بن الحارث، وأبو الوليد، وبدل
بن المحبر، وسليمان بن حرب)، عن شعبة.
وأحمد(١٧٢٠٣)، عن أبي كامل.
وأبو داود(٢٩٠٠)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٦٩٠٨)،
والبيهقي(١٢٧٧٠).

وابن أبي خيثمة في تاريخه(٢٣٠٦)، وأبو عوانة(٥٦٣٥)، عن سليمان بن سيف.
وابن الجارود(٩٦٥)، عن محمد بن يحيى الذهلي.
كلهم:(أبو داود، وسليمان بن سيف، والذهلي)، عن سليمان بن حرب.
والنسائي في السنن الكبرى(٦٣٢١)، عن قتيبة بن سعيد.
وابن ماجه(٢٦٣٤)، عن يحيى بن زُست.
وابن الجارود(٩٦٥)، من طريق الهيثم بن جميل.
والطبراني(٦٢٦)، والحاكم(٨٠٠٢)، من طريق مُسَدَّد.
والدارقطني(٥٧)، عن ليث بن حماد الصَّقَّار.
والدارقطني(٥٨)، من طريق القَوَارِيرِي، وإسحاق بن إبراهيم.
كلهم:(أبو كامل، وابن حرب، وقتيبة، والهيثم، وابن زُست، ومسدَّد، وليث بن
حماد، والقَوَارِيرِي، وإسحاق بن إبراهيم)، عن حماد بن زيد.

(١) روي عن سليمان بن حرب على وجهين فمرة عن شعبة ومرة عن حماد بن زيد والراجح هو روايته عن
حماد فقد رواه عنه على ذلك ثلاثة من الحفاظ وهم: أبو داود، سليمان ابن الأشعث وهو ثقة،
حافظ، من كبار العلماء. ابن حجر "تقريب التهذيب"، ص ٢٥٠، وسليمان بن سيف، وهو ثقة،
حافظ. ابن حجر "تقريب التهذيب"، ص ٢٥٢، ومحمد بن يحيى الذهلي هو ثقة، حافظ. ابن حجر
"تقريب التهذيب"، ص ٥١٢، وخالفهم يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي فرواه عن سليمان
بن حرب عن شعبة، ويوسف ثقة، أبو بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي "تاريخ بغداد". تحقيق
الدكتور بشار عواد معروف، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م)،
٤٥٦:١٦.

والدار قطني في العلل (٦٣/١٤)، من طريق إبراهيم بن طهمان.
كلهم: (شعبة، وحماد بن زيد، وابن طهمان)، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ^(١)، عن علي بن أبي
طلحة، عن راشد بن سعد، به.

الوجه الثاني: عن راشد بن سعد، عن المُقَدِّم، به.

رواه أحمد (١٧١٩٩)، (١٧٢٠٠)، عن حماد بن خالد، وعبد الرحمن بن مهدي.
والنسائي في السنن الكبرى (٦٣٢٠)، من طريق أبي الحسين العُكَلِي.
والنسائي في السنن الكبرى (٦٣٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٩١٠)، وفي
شرح مشكل الآثار (٢٧٥٠)، من طريق أسد بن موسى.
والطحاوي شرح مشكل الآثار (٢٧٥٠)، والطبراني (٦٢٨)، وابن عساكر (٤٥١/١٧)،
من طريق عبد الله بن صالح.

كلهم: (حماد بن خالد، وابن مهدي، وأبو الحسين العُكَلِي، وأسد بن موسى، وعبد
الله بن صالح)، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، به، بنحوه.

الوجه الثالث: عن راشد بن سعد، مرسلاً.

رواه النسائي في السنن الكبرى (٦٣٢٣)، عن أحمد بن إبراهيم القرشي، عن ابن
عَائِدٍ، عن الهيثم بن حميد، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، به، بنحوه.
الوجه الرابع: عن راشد بن سعد، عن ابن عَائِدٍ، عن المُقَدِّم، به.
رواه أبو عوانة (٥٦٣٦)، عن عمران بن بكار الحمصي، عن أبي تَقِيٍّ.

(١) رواه حماد بن سلمة، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن علي بن طلق أو غيره، عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال: ((الخال مولى من لا مولى له؛ يرث ماله، ويفك عانه)) كما في كتاب
أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، ابن أبي حاتم الرازي في "العلل". تحقيق فريق من
الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط ١،
الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ٤: ٥٥٨. وهو وهم قال أبو زرعة: "وهم فيه
حماد بن سلمة، والصحيح: ما رواه شعبة، وحماد بن زيد، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عن علي بن أبي
طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهُوَزِّي، عن المُقَدِّم الكِنْدِي، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ((الخال وارث من لا وارث له))؛ هذا متن حديث شعبة.
ومتن حديث حماد بن زيد: ((الخال مولى من لا مولى له، يرث ماله، ويفك عانه)).

وابن حبان(٦٠٣٦)، عن يحيى بن محمد بن عمرو، عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، عن عمرو بن الحارث.

والطبراني((٦٢))، عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زُرَيْقٍ، عن أبيه، وعن عمارة بن وَثِيمةَ، عن إسحاق بن إبراهيم بن زُرَيْقٍ، عن عبد الوارث. ثلاثتهم: (أبو تَقِيٍّ، وعبد الوارث، وعمرو بن الحارث)، عن عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن راشد بن سعد، به.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: علي بن أبي طلحة، وهو صدوق، قد يخطئ^(١).

وروى الوجه الثاني: معاوية بن صالح بن حُدَيْرٍ، وهو صدوق، له أوهام^(٢)، وهذه هي المرتبة الخامسة عند الحافظ ومعناها أن الراوي (صدوق) في نفسه، ضعيف من قِبَلِ حِفْظِهِ، ولا يقبل ما تفرد به، وقد ترجم له العقيلي في الضعفاء الكبير، وابن عدي في الكامل في الضعفاء^(٣).

وروى الوجه الثالث: ثُوْرُ بن يزيد، وهو ثقة، ثبت إلا أنه يرى القدر^(٤).

وروى الوجه الرابع: محمد بن الوليد، وهو ثقة، ثبت^(٥)، لكن لا يصح الإسناد إليه، ففي إسناد أبي عوانة عبد الحميد بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في "الثقات"^(٦)، وقال النسائي:

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤٠٢.

(٢) المرجع السابق ص ٥٣٨.

(٣) محمد بن عمرو العقيلي "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي قلعجي، (ط١)، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ٤: ١٨٣؛ عبد الله بن عدي الجرجاني "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ٨: ١٤٥.

(٤) ابن حجر "تقريب التهذيب". ص ١٣٥.

(٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" ص ٥١١.

(٦) محمد بن حبان البُستي "الثقات". (ط١)، الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣)، ٨: ٤٠٠.

"ليس بشيء"، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"^(١)، وقال الذهبي: "ضعف"^(٢)، فالظاهر أنه ضعيف.

وفي إسناد ابن حبان، والطبراني ابن زريق، وهو ضعيف، قال أبو حاتم: "سمعت يحيى بن معين - وأثنى على إسحاق بن زريق خيرا - وقال: الفتى لا بأس به، ولكنهم يحسدونه، ثم قال أبو حاتم: شيخ"^(٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات"^(٤)، وقال النسائي: "ليس بثقة عن عمرو بن الحارث"^(٥)، وقال أبو داود: "ليس بشيء"، وكذبه محدث حمص محمد بن عوف الطائي^(٦)، وقد اضطرب فيه فتارة يرويه عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن ابن عائذ، عن المِقْدَام، كما عند ابن حبان، وتارة يرويه عن عبد الوارث بن سعيد، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن راشد بن سعد، عن ابن عائذ، عن المِقْدَام كما عند الطبراني.

كما أن في إسناد ابن حبان يحيى بن محمد، ليس فيه توثيق؛ فقد ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام فقال: "ذكره ابن زولاق فقال: كان من كبار شهود مصر، وقُرَّاهم، وعُبادهم. شهد عند بكار بن قتيبة، وكان قد غلب على أمر أبي عبيد الله محمد بن حرب، فَشَنَّه النَّاسَ، ثُمَّ ولي أبو عبيد بن حَرْبُوَيْه، فكان أشدهم تقدماً عنده، وكان عاقلاً، كثير التلاوة، له جلالة في النفوس"^(٧).

(١) المزني "تهذيب الكمال". ٤٠٧:١٦.

(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد عوامة، أحمد، محمد نمر الخطيب، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ١:٦١٤.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)، ٢:٢٠٩.

(٤) ابن حبان، "الثقات"، ٨:١١٣.

(٥) أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ٨:١٠٩.

(٦) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، ١:١٨١.

(٧) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق

والراجح هو الوجه الأول، والثالث: فرashed بن سعد تارة يصل الحديث، وتارة يرسله، فرashed ثقة، كثير الإرسال^(١)، وراوي الوجه الأول عنه هو علي بن أبي طلحة وهو صدوق، إلا أنه يخطئ، فليس بالحافظ الكبير، ولكنه أحسن حالا من معاوية بن صالح، وراوي الوجه الثالث ثور بن يزيد وهو ثقة، وقد رجح الوجه الأول أبو زرعة الرازي فقال: "الصحيح ما رواه شعبة، وحماد بن زيد، عن بُدَيْل بن مَيْسرة، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المِقْدَام الكِنْدِيّ،..."^(٢)، ورجحه الدار قطني فقال: "رواه بُدَيْل بن مَيْسرة، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المِقْدَام، حدث به شعبة، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن طَهْمَانَ؛ وخالفهم معاوية بن صالح فرواه عن راشد بن سعد، عن المِقْدَام، ولم يذكر أبا عامر والأول أشبه بالصواب"^(٣). وتابعه ابن القطان القَاسِيّ في "بيان الوهم والإيهام"^(٤).

ت. الحكم على الحديث: حسن، فظاهر الإسناد على الوجه الراجح حسن كما تبين في عرض الأوجه، وقد حسنه أبو زرعة فقال: "حديث حسن"، والظاهر أن أبا زرعة قصد بالحسن أنه ثابت، يدل على ذلك قول الفضل الصائغ: "أبو عامر الهوزني من هو؟ قال: معروف، روى عنه راشد بن سعد، لا بأس به"^(٥)، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"^(٦).

=

الدكتور بشار عوّاد معروف، (ط ١)، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م)، ٧: ١٢٨.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٠٤.

(٢) ابن أبي حاتم، "العلل"، ٥: ٥٥٨.

(٣) أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق محمد الدباسي، (ط ١)، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧ هـ)، ١٤: ٦٣.

(٤) علي بن محمد أبو الحسن ابن القطان "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". تحقيق د. الحسين آيت سعيد، (ط ١)، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م)، ٣/ ٥٤١.

(٥) ابن أبي حاتم "العلل"، ٤: ٥٥٣.

(٦) أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله "المستدرک على الصحيحين". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (ط ١)، بيروت: دار الكتب، ١٤١١ - ١٩٩٠)، ٢: ٨٠٠.

وقال ابن القطان: "كل رجاله ما بهم بأس" (١).
وقد ضعفه ابن معين، قال البيهقي: "قال الْمُفَضَّلُ بن غسان العَلَّائِيُّ: كان يحيى بن معين "بيطل حديث: الخال وارث من لا وارث له، يعني حديث المُقَدِّمِ، وقال: ليس فيه حديث قوي" (٢).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الخال وارث))، وفي رواية الدارمي زيادة: ((من لا وارث له)).

أ. التخريج:

رواه ليث بن أبي سليم، وقد اختلف عليه على وجهين:
الوجه الأول: عن ليث بن أبي سليم، عن أبي هُبَيْرَةَ يحيى بن عَبَّادٍ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً.

رواه إسحاق بن راهويه (٢٨٦)، عن عمرو بن محمد، ويحيى بن آدم.
وأبو عوانة (٥٦٤٣)، والدارقطني (٦١)، من طريق محمد بن عبد الوهاب.
والدارقطني (٦١)، من طريق أبي أحمد.
وفي العليل (١٨٦٩)، من طريق يحيى بن الضَّرَّيسِ.
والبيهقي (١٢٥٧٥)، من طريق يحيى بن أبي بكير.
كلهم: (عمرو بن محمد، وابن آدم، ومحمد بن عبد الوهاب، وأبو أحمد، وابن الضَّرَّيسِ، وابن أبي بكير)، عن شريك، عن ليث، به.
الوجه الثاني: عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً.

رواه الدارمي (٣٠٩٥).

والدارقطني (٦٢)، من طريق محمد بن عمار.

(١) ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، (ط١)، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع

١٩٦٧:٧، (٢٠٠٤م)، ١٤٢٥هـ.

(٢) البيهقي "السنن الكبرى"، ٢١٤:٦.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٨/١)، من طريق أحمد بن مهدي.
والبيهقي (١٢٢١٣)، من طريق أحمد بن محمد بن نصر.
كلهم: (الدارمي، ومحمد بن عمارة، وابن مهدي، وأحمد بن محمد)، عن أبي نعيم.
وأبو عوانة (٥٦٤٤)، من طريق قبيصة.
كلاهما: (أبو نعيم، وقبيصة)، عن شريك.
وذكره الدارقطني في العلل (١٨٦٩)، فقال: رواه جرير، وشريك.
كلاهما: (جرير، وشريك)، عن ليث، به.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق، يخطئ كثيرا^(١)، ورواه عنه عمرو بن محمد الناقد، وهو ثقة، حافظ،^(٢)، ويحيى بن آدم، وهو ثقة، حافظ،^(٣)، ومحمد بن عبد الواهب بن الزبير بن زُبَاع، قال صالح جزرة: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "ربما أخطأ"، وقال الدارقطني: "ثقة، عنده غرائب"^(٤)، ومحمد بن عبد الله بن الزبير، وهو ثقة، ثبت،^(٥)، ويحيى بن الضَّرَّيس، وهو صدوق^(٦)، ويحيى بن أبي بكير، وهو ثقة^(٧)، فهو وجه ثابت عن شريك.

وروى الوجه الثاني: شريك نفسه، وقد رواه عنه الفضل بن دكين، وهو ثقة، ثبت^(٨)، وقبيصة بن عقبة، وهو صدوق، ربما خالف^(٩)، فالظاهر أن شريك حدث به عن ليث على

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٦٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٢٦.

(٣) المرجع السابق، ص ٥٧٨.

(٤) الخطيب البغدادي "تاريخ بغداد". ٣: ٦٧٨؛ ابن حبان، "الثقات"، ٩: ٨٣.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤٨٧.

(٦) المرجع السابق، ص ٥٩٢.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٨٨.

(٨) المرجع السابق، ص ٤٤٦.

(٩) المرجع السابق، ص ٤٥٣.

الوجهين.

ورواه عن ليث أيضا جرير بن عبد الحميد، وهو ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره، يهم من حفظه^(١).

وهذا هو الوجه الراجح عن ليث، والمعول فيه على جرير بن عبد الحميد، ويحتل أن ليث يحدث به على الوجهين لشدة اختلاطه وسمع منه شريك على الوجهين.

أ. الحكم على الحديث: ضعيف لحال ليث بن أبي سليم فهو صدوق، اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك^(٢).

٣- عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الخال وارث من لا وارث له)).

ت. التخريج:

رواه عبد الملك بن جريج، وقد ختلف عليه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عائشة، مرفوعا.

رواه وإسحاق بن راهويه (١٢٣٤)، ومن طريقه الحاكم (٨٠٠٤)، عن مخلد بن يزيد^(٣).

والترمذي (٢١٠٤)، عن إسحاق بن منصور.

والنسائي في السنن الكبرى (٦٣١٨)، عن عمرو بن علي.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٩)، عن أبي أمية.

والدارقطني (٤٠٤٣)، من طريق محمد بن يحيى بن فارس، وأحمد بن سعيد بن صخر،

وأبي أمية الطرسوسي.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ١٣٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٦٤.

(٣) زوي عن مخلد بن يزيد على وجهين: وجه يرويه إسحاق بن راهويه، وهو ثقة، حافظ، مجتهد، قرين

أحمد ابن حنبل، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (ص ٩٩)، وهو هذا الوجه المرفوع، والوجه الآخر:

يرويه عبد الحميد بن محمد الحرابي وهو ثقة، ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (ص ٣٣٤)، عن مخلد،

عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن عائشة، موقوفا، فلعل مخلد يضطرب فيه فيرويه تارة موقوفا

وتارة مرفوعا عن ابن جريج فهو صدوق، له أوهام كما سيأتي في مناقشة الأوجه.

والدارقطني(٤٠٤٢)، من طريق زكريا بن يحيى بن أبي زائدة.
كلهم: (إسحاق بن منصور، وعمرو بن علي، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن سعيد، وأبو أمية، وزكريا بن يحيى)، عن أبي عاصم.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٦٩٠٥)، من طريق هشام بن سليمان.

كلهم: (مُخَلَّدُ بن يزيد، وأبو عاصم، وهشام بن سليمان)، عن ابن جريج، به.

الوجه الثاني: عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عائشة، موقوفا.

رواه عبد الرزاق(١٩١٢٤)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه(١٢٣٢)، والدارقطني(٦٠).

والنسائي في السنن الكبرى(٦٣١٩)، من طريق مُخَلَّدُ بن يزيد.

والطحاوي في شرح معاني الآثار(٧٤٣٠)، عن إبراهيم بن مرزوق.

والدارقطني(٥٦)، من طريق محمد بن سنان.

والبيهقي(١٢٥٧٦)، من طريق محمد بن إسحاق.

كلهم: (ابن مرزوق، وابن سنان، وابن إسحاق)، عن أبي عاصم.

ثلاثتهم: (عبد الرزاق، ومُخَلَّدُ بن يزيد، وأبو عاصم)، عن ابن جريج، به.

الوجه الثالث: عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس،

عن عائشة، مرفوعا.

رواه الدارقطني(٥٩)، عن أبي بكر النيسابوري، عن عبد الرحمن بن بشر، عن عبد

الرزاق، عن ابن جريج، به.

الوجه الرابع: ما أشار إليه الترمذي بأنه روي مرسلا بدون ذكر لعائشة رضي الله عنها.

قال الترمذي: "وقد أرسله بعضهم ولم يذكروا فيه عن عائشة".^(١)

ث. النظر في الاختلاف:

راوي المدار ابن جريج ثقة، فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل^(٢)

(١) محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، أبو عيسى "سنن الترمذي". تحقيق بشار عواد معروف، (بيروت:

دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م)، ٤: ٤٢٢.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٣٦.

روى الوجه الأول عنه: الضحاک بن مَحَلَّد، وهو ثقة، ثبت^(١)، وهشام بن سليمان المخزومي، وهو مقبول^(٢)، ومَحَلَّد بن يزيد، وهو صدوق، له أوهام^(٣).

وروى الوجه الثاني عنه: مَحَلَّد بن يزيد، والضحاک بن مَحَلَّد، وقد تقدم الكلام عليهما، وعبد الرزاق بن همام، وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع^(٤).

وروى الوجه الثالث عنه: عبد الرزاق وقد تقدم الكلام عليه.

وذكر الوجه الرابع: الترمذي.

والراجح الوجه الثاني، فقد كان الضحاک بن مَحَلَّد يرفعه ثم توقف عن رفعه، قال الدار قطني: "قال محمد بن يحيى ونا أبو عاصم مرة أخرى عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عائشة، قالت: الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له، فقيل لأبي عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فسكت، فقال له الشَّاذُّكُونِيُّ: حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم فسكت"^(٥).

وقال البيهقي: "هذا هو المحفوظ من قول عائشة موقوفا عليها...، وقد كان أبو عاصم يرفعه في بعض الروايات عنه ثم شك فيه، فالرفع غير محفوظ"^(٦).

وقال ابن حجر: "وأعله النسائي بالاضطراب، ورجح الدار قطني، والبيهقي وقفه"^(٧). وقد تابعه على هذا الوجه عبد الرزاق وهو من الحفاظ، وكذا مَحَلَّد بن يزيد وقد روى الوجه الأول المرفوع أيضا.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٨٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٧٢.

(٣) المرجع السابق، ص ٥٢٤.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٥٤.

(٥) أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني "سنن الدار قطني". تحقيق شعيب الأرنؤوط، وآخرين، (ط ١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م)، ٤: ٨٥.

(٦) البيهقي، "السنن الكبرى"، ٦: ٢١٥.

(٧) أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ ١٩٨٩ م)، ٣: ١٨٣.

وأما الوجه الأول فقد رواه مُحَمَّدُ بن يزيد، وقد اضطرب كما تقدم فرواه على الوجهين، وهو صدوق، له أوهام، فلعله يتوهم فيرفع الحديث أحياناً، وأما متابعة هشام بن سليمان فهو مقبول أي حيث توبع وإلا الأصل في روايته الضعف ولم يتابع متابعة يعول عليها. وأما الوجه الثالث فقد أخطأ فيه روح بن عباد، فقد صحف الاسم قال الدارقطني: "قال النيسابوري أخطأ فيه روح، والصواب عمرو بن مسلم"^(١).

وهنا أخطأ إما عبد الرزاق فخالف الرواية التي يروها هو موافقاً لبقية الحفاظ على الوجه الثاني فتقدم روايته للوجه الموقوف على غيرها، أو أخطأ الراوي عنه عبد الرحمن بن بشر، أو تلميذ عبد الرحمن أبو بكر النيسابوري، فأياً كان المخطئ فقد سلك الراوي الجادة فقال: طاموس، عن ابن عباس، وقد رجح الحفاظ الوجه الثاني. وأما الوجه الرابع فلم أقف عليه مسنداً وتبقى رواية الضحاك بن مُحَمَّد، فقد تبين أنه رجع فأوقف الحديث وترك رفعه كما تقدم مع متابعة عبد الرزاق لرواية الضحاك في الوقف.

ج. الحكم على الحديث: ضعيف، فعمر بن مسلم ضعيف، وإن قال فيه ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة "ليس بقوي"، وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف"، وقال: "ليس بذلك"، وقال ابن المديني: "ذكره يحيى بن سعيد فحرك يده، وقال: ما أرى هشام بن حجير إلا أمثل منه، قلت له: أضرب على حديث هشام بن حجير؟ قال: نعم، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في الكامل وساق له حديث عائشة على الوجه الموقوف"^(٢).

وقد أعله النسائي فقال: "عمر بن مسلم ليس بذلك القوي، وقد اختلف فيه على ابن جريج فيه"^(٣).

٤ - عن أبي أمامة بن سَهْل بن حُنَيْفٍ، قال: كتب عمر رضی الله تعالى عنه إلى أبي

(١) الدارقطني، "سنن الدارقطني"، ٤: ٨٦.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٦٠؛ ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٢١١؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٢٤٤.

(٣) جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". تحقيق عبد الصمد شرف الدين، (ط٢)، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م)، ١١: ٤٢٥.

عبيدة أن علموا صبيانكم العوم، ومقاتلتكم الرمي، قال: فكانوا يختلفون بين الأغراض، قال: فجاء سهم عَرَبٌ، فأصاب غلاما، فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله، فكتب أبو عبيدة إلى عمر، فذكر له شأن الغلام إلى من يدفع عَقْلَهُ فكتب إليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الله ورسوله مولى من لا مولى له، والحال وارث من لا ورث له)).

أ. التخريج:

رواه ابن أبي شيبة (٣١١٢٧)، ومن طريقه ابن ماجه (٣١٧٧٤)، والضياء المقدسي (٧٤).

وأحمد (١٨٩)، ومن طريقه الضياء المقدسي (٧٥).

والنسائي في السنن الكبرى (٦٣١٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٧)، من طريق إسحاق بن راهويه.

وابن ماجه (٢٧٣٧)، عن علي بن محمد.

والدارقطني (٤١١١)، من طريق الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي.

كلهم: (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، وعلي بن محمد، والحسين بن عبد الرحمن)، عن وكيع.

وأحمد بن حنبل (٣٢٣)، وأبو عوانة (٥٦٤٥)، من طريق، يحيى بن آدم.

وابن زنجويه في الأموال (٧٨٤)، عن أبي نُعَيْمٍ.

والترمذي (٢١٠٣)، والبخاري (٢٥٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٨)، وابن

حبان في (٦٠٣٧)، من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير.

والبيهقي (١٢٢٠٨)، من طريق قَبِيصَةَ بن عُقْبَةَ.

كلهم: (وكيع، وابن آدم، وأبو نُعَيْمٍ، ومحمد بن عبد الله، وقَبِيصَةَ)، عن سفيان، عن

عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أُمَامَةَ بن سَهْلٍ بن حُنَيْفٍ، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فيه عبد الرحمن بن الحارث، وهو ضعيف، قال ابن

سعد: "كان ثقة"، وقال ابن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال

العجلي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أحمد بن حنبل: "متروك"، وقال: "قال ابن نمير لا أقدم على ترك حديثه"، وضعفه ابن المديني، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن حجر: "صدوق، له أوهام"^(١).

٥- عن رجل من أهل المدينة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الخال وارث من لا وارث له، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له)).

أ. التخريج:

رواه عبد الرزاق(١٢٤٨٨-١٢٤٨٩-١٩١٢٢-١٩١٢٣)، عن معمر، وابن عيينة، وابن جريج، عن ابن طاوس: أخبرت، عن رجل من أهل المدينة، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف فلا يدرى من هو الرجل الذي من المدينة، ولم يثبت ما يدل على صحبته، وكذا الانقطاع وذلك لقول ابن طاوس أخبرت.

٦- عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((الخال وارث من لا وارث له)).

أ. التخريج:

رواه العقيلي(٢٦٣/٤).

وابن عساكر(٣٠٩/٦١)، من طريق المهند بن عبد الرحمن، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فقد ذكره العقيلي في ترجمة المهند بن عبد الرحمن ثم

(١) أبو عبد الله محمد بن سعد البصري، البغدادي المعروف بابن سعد "الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر ١٩٦٨ م)، ٣٩٤:٥؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٢٤:٥؛ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م)، ٧٥:٢؛ ابن حبان، "الثقات"، ٦٩:٧؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٧:١٧؛ ابن حجر العسقلاني "تهذيب التهذيب". ١٥٦:٦؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٣٨؛ الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٥٤٥:٢؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي "المغني في الضعفاء". تحقيق الدكتور نور الدين عتر. ٣٧٧:٢.

قال: "حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد"^(١)، وقال ابن حجر: "مجهول"^(٢).

المطلب الثاني: الحديث الموقوف الوارد في ميراث الخال

٧- عن إبراهيم، أن رجلا عرف أختا له سببت في الجاهلية، فوجدها ومعها ابن لها، ولا يدري من أبوه، فاشتراهما ثم أعتقهما، وأصاب الغلام مويلا ومات، فأتوا ابن مسعود فذكروا ذلك، فقال: «أنت أمير المؤمنين عمر فأسأله عن ذلك، ثم ارجع فأخبرني بما يقول لك. فأتى عمر، فذكر ذلك له، فقال: ما أراك عصبية ولا بزدي فريضة. فرجع إلى ابن مسعود فأخبره، فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر، فقال: كيف أفتيت هذا الرجل؟ قال: لم أره عصبية ولا بزدي فريضة. فقال عبد الله: هذا لم تورثه من قبل الرحم، ولا ورثته من قبل الولاء. قال: ما ترى؟ قال: أراه ذا رحم وولي نعمة، وأرى أن تورثه. قال: فورثه».

أ. التخريج:

رواه سعيد بن منصور (١٥٧)، من طريق مغيرة.

وسعيد بن منصور في موضع (١٥٩)، من طريق الأعمش.

كلاهما: (مغيرة، والأعمش)، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة إلا أنه يرسل كثيرا^(٣)، قال ابن المديني: "لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"^(٤).

ولم يصرح النخعي بالسماع من ابن مسعود فيحمل على الانقطاع كما قال المعلمي^(٥).

(١) العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٤: ٢٦٣.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٤٨.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٩٥.

(٤) صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي العلامي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق

حمدي عبد المجيد السلفي، (ط ٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ - ١٩٨٦)، ص ٢٨.

(٥) قال الأعمش: "قلت لإبراهيم النخعي أسند لي عن عبد الله بن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثك

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في ميراث الخالة والعمة

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأحاديث المرفوعة في عدم توريثهما

٨- عن زيد بن أسلم، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، رجل توفي وترك خالته، وعمته؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((الخالة والعمة يرددهما، كذلك ينتظر الوحي فيهما، فلم يأتها فيهما شيء، فعاود الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، وعاد النبي صلى الله عليه وسلم بمثل قوله ثلاث مرات فلم يأتها فيهما شيء، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لم يأتني فيهما شيء)).

ت. التخريج:

رواه زيد بن أسلم، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن زيد بن أسلم، مراسلا.

رواه عبد الرزاق (١٩١٠٩)، عن معمر.

وابن أبي شيبة (٣١١٢٣)، من طريق هشام بن سعد.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٤)، والدارقطني في سننه (٤١٥٧)، من طريق

عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، وهشام بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد.

كلهم: (معمر، وهشام بن سعد، وحفص بن ميسرة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم)،

=

عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله". ابن رجب "شرح علل الترمذي"، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، (ط١، الأردن: دار الزرقاء، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ١: ٥٣١، وعقب المعلمي على ذلك بقوله: "وما روي عنه أنه قال: إذا قلت: قال عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبد الله. لا يدفع الانقطاع لاحتمال أن يسمع إبراهيم عن غير واحد ممن لم يلق عبد الله، أو ممن لقيه وليس بثقة". المعلمي "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، (ط٢: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

عن زيد بن أسلم، به.

الوجه الثاني: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مرسلًا.

رواه سعيد بن منصور (١٦٣).

وأبو داود في المراسيل (٢٦١)، ومن طريقه البيهقي (٤/١٢٢٠)، عن عبد الله بن مسلمة. والدارقطني (٤١٥٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (١٦٥٧)، من طريق أبي الجماهر.

كلهم: (سعيد بن منصور، وعبد الله بن مسلمة، وأبو الجماهر)، عن الدرأوردي. والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٥)، من طريق محمد بن مطرف، ومحمد بن عبد الرحمن بن المجير.

وابن عبد البر في الاستذكار (٣٥٩/٥)، من طريق محمد بن مطرف.

كلهم: (الدرأوردي، وابن مطرف، و ابن المجير)، عن زيد بن أسلم، به.

الوجه الثالث: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري،

مرفوعًا.

رواه الحاكم (٧٩٩٨)، عن ضرار بن صرد، عن الدرأوردي.

والطبراني في المعجم الصغير (٩٢٧)، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٣٥)، عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، عن محمد بن الحارث المخزومي، عن أبي مصعب الزهري، عن الدرأوردي، إلا أنه جعل صفوان بن سليم، مكان زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.

ث. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: معمر بن راشد، وهو ثقة، ثبت، فاضل^(١)، وهشام بن سعد، وهو صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع^(٢)، وحفص بن ميسرة، وهو ثقة، ربما وهم^(٣)، وعبد

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص ٥٤١).

(٢) المرجع السابق، (ص ٥٧٢).

(٣) المرجع السابق، (ص ١٧٤).

الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف^(١).

وروى الوجه الثاني: محمد بن مطرف، وهو ثقة^(٢)، ومحمد بن عبد الرحمن بن المجير، وهو ضعيف، وقد وثقه أحمد، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال عمرو بن علي: "ضعيف"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال البخاري: "سكتوا عنه" وقال النسائي: "متروك"، وقال ابن حبان: "لا يحتج به"^(٣).

وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيُّ، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ^(٤)، ورواه عن الدَّرَاوَرْدِيِّ سعيد بن منصور، وهو ثقة^(٥)، وعبد الله بن مسلمة القعني، وهو ثقة، عابد^(٦)، ومحمد بن عثمان أبو الجَمَاهِر، وهو ثقة^(٧).

وهذا هو الوجه الأول عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، وهو الراجح عنه.

وروى الوجه الثالث: الدَّرَاوَرْدِيُّ، وهو صدوق كما تقدم قريبا، وهذا الوجه الثاني عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، وهو مرجوح عنه، فقد رواه عنه ضِرَار بن صُرْد، وهو صدوق، له أوهام، وخطأ، ورمي بالتشيع^(٨).

بقي وجه ثالث عن الدَّرَاوَرْدِيِّ: فقد رُوِيَ عنه، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن

(١) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص ٣٤٠).

(٢) المرجع السابق، (ص ٥٠٧).

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣٢٠/٧)، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي "الضعفاء والمتروكين" تحقيق عبد الله القاضي، (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية - ١٤٠٦هـ)، ٣: ٧٧؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي "ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من مجهولين وثقات فيهم لين". تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، (ط ٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م)، ص ٣٦٢؛ الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٦٢١؛ الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٦٠٥.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٥٨.

(٥) المرجع السابق، ص ٢٤١.

(٦) المرجع السابق، ص ٣٢٣.

(٧) المرجع السابق، ص ٤٩٦.

(٨) المرجع السابق، ص ٢٨٠.

يسار، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، من غير طريق زيد بن أسلم، يرويه عنه أبو مصعب الزهري، وهو صدوق^(١).

ويقدم عليه رواية الوجه الأول فهم أكثر وأحفظ منه.

فيكون الراجح عن الدَّرَاوَزِيِّ، الوجه الأول، وأنه يحدث بهذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مراسلاً، لرواية الجماعة عنه على ذلك.

وأما الاختلاف على راوي المدار زيد بن أسلم، فالراجح من خلال العرض أن زيد بن أسلم حدث به على الوجهين الأول، والثاني، فقد رواه عنه على الوجه الأول معمر، وهشام بن سعد، وحفص بن ميسرة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

ورواه على الوجه الثاني الدَّرَاوَزِيُّ على الوجه الراجح عنه، وابن مطرف، وابن المجير.

أما الوجه الثالث فقد رُوِيَ عن الدَّرَاوَزِيِّ وهو مرجوح عنه.

فالظاهر أن زيدا تارة يرسله مباشرة وتارة يرويه عن عطاء بن يسار مراسلاً.

ج. الحكم على الحديث: ضعيف، فهو مرسل فزيد بن أسلم، ثقة، عالم، وكان يرسل^(٢)، وكذا عطاء بن يسار، ثقة، فاضل^(٣).

٩- عن صفوان بن سليم، أن رجلاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول

الله، رجل ترك خالته، وعمته؟ فلم ينزل عليه في ذلك شيء، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: ((ليس لهما شيء)).

أ. التخريج:

رواه عبد الرزاق (١٩١١١)، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، به.

ب. الحكم على الحديث: منكر، فيه، إبراهيم بن أبي يحيى متروك، قال يحيى بن سعيد:

"سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى أكان ثقة؟ قال: لا ولا ثقة في دينه"،

وقال أحمد بن حنبل: "لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه، كان يروي أحاديث

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٧٨.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٢٢.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٩٢.

منكرة ليس لها أصل، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتبه"، وقال ابن معين: "كان كذابا، وكان رافضيا"، وقال أبو حاتم: "كذاب، متروك الحديث، ترك ابن المبارك حديثه" (١).

١٠ - عن الحارث بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عن ميراث العمّة والحالة، فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام، فقال: ((حدثني جبريل أن لا ميراث لهما)).

أ. التخريج:

رواه محمد بن عمرو بن علقمة، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك بن أبي نمر، مرسلًا.

رواه ابن أبي شيبة (٣١١٢٥)، عن عبدة.

وهشام بن عمار في حديثه (١٤٢)، عن سعيد.

والدارقطني (٤١٠٠)، من طريق عبد الرحمن المحاربي.

والدارقطني (٤١٥٩)، من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

كلهم: (عبدة بن سليمان، وسعيد، وعبد الرحمن المحاربي، وعبد الوهاب بن عبد المجيد

الثقفي)، عن محمد بن عمرو، به.

الوجه الثاني: عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك بن أبي نمر، أن الحارث

بن عبد الله، مرفوعًا.

رواه الحاكم (٧٩٩٧)، من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، عن إسماعيل بن

إبراهيم، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك بن أبي نمر، به.

الوجه الثالث: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

رواه الدارقطني (٤١٥٩)، من طريق مسعدة بن اليسع الباهلي، عن محمد بن عمرو، به.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٢٦؛ أبو زكريا يحيى بن معين "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، (ط١)، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م)، ٣: ١٦٥.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: عبدة بن سليمان، وهو ثقة، ثبت^(١)، وسعيد بن الفضل، قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، منكر الحديث"^(٢)، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، لا بأس به، وكان يدلّس، قاله أحمد^(٣)، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو ثقة،^(٤) وقد رجحه الدار قطني فقال: "رواه مسعدة بن اليسع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ووهم فيه والأول أصح"^(٥)، ويقصد بالأول هو هذا الوجه.

وروى الوجه الثاني: إسماعيل بن عليّة، وهو ثقة، حافظ^(٦)، ولكن لا يصح الإسناد إليه فقد رواه عنه سليمان بن داود الشاذكُونِيّ، وهو متروك، قال ابن معين: "كذاب عدو الله، كان يضع الحديث"، وقال أحمد بن حنبل: "هو من نحو عبد الله بن سلمة الأفتس - يعني أنه - يكذب"، وقال البخاري: "فيه نظر"، وقال أبو حاتم: "ليس بشيء، متروك الحديث، وترك حديثه، ولم يحدث عنه"^(٧).

وروى الوجه الثالث: مسعدة بن اليسع، وهو متروك، قال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء، خرقتنا حديثه، وتركنا حديثه منذ دهر"، وقال أبو حاتم: "ذاهب، منكر الحديث، لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي"، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة علم أنه لا أصول لها"، وقال ابن عدي: "ومسعدة هذا ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل، ومن المسند وغيره"^(٨).

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٦٩.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ٥٥.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٤٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٣٦٨.

(٥) الدار قطني، "سنن الدار قطني"، ٥: ١٤٢.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ١٠٥.

(٧) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ١١٥؛ ابن عدي، "الكامل في الضعفاء"، ٤: ٢٩٩؛ الذهبي،

"ميزان الاعتدال"، ٢: ٢٠٥.

(٨) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري "التاريخ الكبير". (حيدر آباد-الذكن: دائرة المعارف

العثمانية)، ٨: ٢٦٦؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٣٧١؛ ابن عدي، "الكامل في

وقد رد هذا الوجه الدار قطني ورجح الوجه الأول فقال: "رواه مسعدة بن اليسع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ووهم فيه، والأول أصح".
والراجح الوجه الأول، فقد رواه الأكثر على ذلك.

ت. الحكم على الحديث: ضعيف، فقد أرسله شريك ابن أبي نمر، وهو صدوق، يخطئ^(١)، قال الدار قطني: "لم يسنده غير مسعدة عن محمد بن عمرو وهو ضعيف والصواب مرسل"^(٢)، وقال ابن حجر: "أخرجه الدار قطني من وجه آخر عن شريك مرسل"^(٣).

١١- عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فلقيه رجل، فقال: يا رسول الله رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما، قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: ((اللهم رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما، ثم قال: أين السائل؟ قال: ها أنا ذا، قال: لا ميراث لهما)).

أ. التخريج:

رواه الحاكم (٧٩٩٦)، من طريق عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف ففي إسناده عبد الله بن جعفر وهو شديد الضعف، قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون علي يعق أباه لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان: "وكان ممن يهمل في

=

الضعفاء"، ٨: ١٢٧؛ محمد بن حبان أبو حاتم البستي "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ، ٢: ١٥)، ٣: ٣٥.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٦٦.

(٢) الدار قطني، "سنن الدار قطني"، ٤١٥٩.

(٣) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، ٣: ١٨٤.

الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة ويخطئ في الآثار حتى كأنها معمولة، وقد سئل علي بن
المديني، عن أبيه؟ فقال: "اسألوا غيري"، فقال: "سألناك"، فأطرق ثم رفع رأسه،
وقال: "هو الدين، أبي ضعيف"^(١).

المطلب الثاني: الأحاديث الموقوفة في عدم توريثهما

١٢- قال عمر: «عجا للعمة تورث، ولا ترث».

أ. التخريج:

رواه مالك (١٨٨٣)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣١١٢٤)، والبيهقي (١٢٢٠٧)، من
طريق أبي بكر بن حزم، عن عمر بن الخطاب، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فإن أبا بكر بن حزم لم يسمع من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه، قال الألباني: "سنده صحيح لولا أن أبا بكر بن حزم لم يسمع من
عمر"^(٢).

١٣- عن الشعبي، قال: «ما رد زيد بن ثابت على ذوي القربات شيئا قط»، وفي
سنن سعيد بن منصور: «كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم، ويجعل ما بقي في
بيت المال إذا لم يكن عصابة».

أ. التخريج:

رواه الشعبي، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عن الشعبي، عن زيد بن ثابت، موقوفاً.

رواه عبد الرزاق (١٩١٣١)، وسعيد بن منصور (١١٣)، من طريق هشيم، عن مغيرة،

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٣:٥؛ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي "الضعفاء
والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ص ٦٢، ابن حبان،
"المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، ١٥:٢.

(٢) أحمد بن علي بن حجر "هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصايح والمشكاة". تخرج محمد ناصر
الدين الألباني، تحقيق علي حسن عبد الحميد، (ط١، السعودية: دار ابن القيم، السعودية-الدمام،
مصر: دار ابن عفان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ٣٠٠٤.

عن الشعبي، به.

الوجه الثاني: عن الشعبي، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، موقوفاً.
رواه عبد الرزاق (١٩١٣٢)، من طريق محمد بن سالم، عن الشعبي، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، به.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: المغيرة بن مقسم الضبي، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس عن إبراهيم، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فقال: "صاحب إبراهيم النخعي، ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن أبي فضيل، وقال أبو داود كان لا يدلّس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه"^(١).
وروى الوجه الثاني: ضعيف، فمحمد بن سالم ضعيف^(٢).
والراجح هو الوجه الأول.

ت. الحكم على الحديث: صحيح، فهشيم بن بشير ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي^(٣)، وشيخه المغيرة بن مقسم الضبي تقدم أنه ثقة، متقن إلا أنه كان يدلّس، وقد صرحا بالسماع عند سعيد بن منصور في السنن.

المطلب الثالث: الأحاديث الموقوفة في توريثهما

١٤ - عن عمر بن الخطاب أنه: «ورث العمة والخالة، جعل للعمة الثلثين، وللخالة الثلث».

ث. التخريج:

رواه عبد الرزاق (١٩١١٤)، من طريق حفص بن سليمان، وغيره.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٤٣، ابن حجر، "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي. (ط ١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣)، ص ٤٦.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤٧٩.

(٣) المرجع السابق، ص ٥٧٤.

وابن أبي شيبه (٣١١٢١)، من طريق يونس.

وابن أبي شيبه (٣١١١٥)، من طريق يزيد بن إبراهيم.

كلهم: (حفص، ويونس، ويزيد بن إبراهيم)، عن الحسن.

وعبد الرزاق (١٩١١٢)، من طريق قيس بن حَبَّير التَّهَشَلِي قال: كتب عبد الملك بن

مروان يسأل عن عمه، وخالة، فقال شيخ.

كلاهما: (الحسن، والشيخ المبهم)، أن عمر، به.

ج. الحكم على الحديث: ضعيف، فإن الحسن البصري، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور،

وكان يرسل كثيرا، ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز

ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثُوا وخطبوا بالبصرة، وهو لم يدرك عمر

بن الخطاب رضي الله عنه^(١)، فيكون الإسناد منقطعاً، والمتابع له مبهم فلا يدري من

هو هذا الشيخ الذي يقول سمعت عمر.

١٥- عن عمر رضي الله عنه، «أنه قسم المال بين عمه وخالة».

أ. التخريج:

رواه ابن أبي شيبه (٣١١١٣)، من طريق عاصم، عن زر، عن عمر، به.

ب. الحكم على الحديث: حسن، ففيه عاصم بن أبي النجود وهو صدوق، له أوهام،

وحديثه في الصحيحين مقرون^(٢)، قال ابن الترمذاني: "هذا سند صحيح متصل"^(٣).

١٦- قال زياد بن أبي سفيان جليس له: «هل تدري كيف قضى عمر في العمه

والخالة؟» قال: لا، قال: "فإني لأعلم خلق الله كيف كان قضى فيهما عمر:

جعل الخالة بمنزلة الأم والعمه بمنزلة الأب».

(١) المزني، "تهذيب الكمال"، ٦: ٨٩؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ١٦٠.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٨٥.

(٣) علاء الدين علي بن عثمان الشهير بابن الترمذاني "الجواهر النقي على سنن البيهقي". (دار الفكر)،

أ. التخريج:

رواه سعيد بن منصور (١٥٤)، عن هشيم.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٣٨).
والبيهقي (١٢٢٠)، وابن عساكر (١٦٣/١٩)، من طريق يزيد بن هارون.
والدارقطني (٤١٦١)، من طريق علي بن عاصم.
كلهم: (هشيم، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم)، عن داود بن أبي هند.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٤٨)، من طريق مطرف.
كلاهما: (داود بن أبي هند، ومطرف)، عن الشعبي، قال: قال زياد، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف فزياد بن أبي سفیان ضعيف، قال ابن حبان: "ظاهر أحواله معصية الله، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج من كان ظاهر أحواله غير طاعة الله، والأخبار المستفيضة في أسبابه تغني عن الانتزاع منها للقدح فيه" (١).
١٧- عن بكر بن عبد الله المزني «أن رجلا هلك وترك عمته، وخالته، فأعطى عمر العمّة نصيب الأخ، وأعطى الخالة نصيب الأخت».

أ. التخريج:

رواه الدارمي (٣٢٢٥)، من طريق بكر بن عبد الله المزني، به.
ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فبكر بن عبد الله المزني لم يلق عمر، فقد ذكر أنه أدرك ثلاثين من فرسان مزينة منهم عبد الله بن مغفل، ومعتقل بن يسار، وروى عن ابن عمر، وأنس، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو بن هلال المزني (٢)، ولم يذكروا سماعه من عمر رضي الله عنه أو لقياه له.
١٨- عن علي، أنه كان يقول: في العمّة والخالة بقول عمر: «للعمّة الثلثان، وللخالة الثلث».

(١) ابن حبان، "المجروحين"، ٣٠٥:١.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٩٠:٢؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٨٨:٢؛ ابن حبان الثقات، "تهديب الكمال"، ٢١٧:٤؛ ابن حجر، "تهديب التهذيب"، ٤٨٤:١.

أ. التخريج:

رواه ابن أبي شيبة (٣١١١٦)، من طريق رجل، عن علي، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، لإبهام الرجل الذي حدث به عن علي رضي الله عنه.

١٩ - عن عمر، وابن مسعود «كانا يورثان العمّة والحالة إذا لم يكن غيرهما».

أ. التخريج:

رواه سعيد بن منصور (١٦٥)، عن أبي عوانة.

وابن أبي شيبة (٣١١١٨)، عن ابن إدريس.

كلاهما: (أبو عوانة، وابن إدريس)، من طريق إبراهيم.

وسعيد بن منصور (١٥٨)، من طريق وبرة.

كلاهما: (إبراهيم بن يزيد النخعي، ووبرة)، أن عمر، وابن مسعود، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، قال علي بن المدني: "لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى أبا جحيفة، وزيد بن أرقم، وابن أبي أوفى، فلم يسمع منهم"^(١).

وكذا وبرة بن عبد الرحمن المسلي وهو ثقة، لكن لم يسمع من عمر ولا ابن مسعود رضي الله عنهما، فكل من ترجم له ذكر أنه سمع من الصحابة من عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وتميم الداري^(٢).

(١) تقدم في الحديث السابع.

(٢) البخاري، "التاريخ الكبير"، ١٨٢:٨؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤٢:٩؛ أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد". تحقيق عبد الله الليثي، (ط١)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ٧٦٢:٢؛ المزني، "تهذيب"، ٤٢٦:٣٠؛ الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣٣٣:٣؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل". تحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (ط١)، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)، ٦٩:٢؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٨٠.

٢٠- عن ابن مسعود، أنه كان يقول في الخالة والعمة: « للعمة الثلثان، وللخالة الثلث ».

أ. التخريج:

رواه ابن أبي شيبة (٣١١١٩)، من طريق الشعبي.
وابن أبي شيبة (٣١١٢٢)، من طريق أبي عوانة.
والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٥٠)، من طريق شعبة.
كلاهما: (أبو عوانة، وشعبة)، عن مغيرة، عن إبراهيم.
كلاهما: (الشعبي، وإبراهيم)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، إبراهيم بن يزيد النخعي لم يلق ابن مسعود^(١)، وكذا عامر بن شراحيل الشعبي وإن كان ثقة، لكن لم يسمع من ابن مسعود أيضا، فقد أرسل عنه^(٢).

٢١- عن ابن مسعود، قال: «العمة بمنزلة الأب، والخالة بمنزلة الأم، وبنت الأخ بمنزلة الأخ، وكل ذي رحم ينزل بمنزلة رحمه، التي يرث بها إذا لم يكن وارث ذو قرابة».

أ. التخريج:

رواه الثوري، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عن الثوري، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن عبد الله بن مسعود، موقوفا.

رواه عبد الرزاق (١٩١١٥)، عن الثوري، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن ابن مسعود، به.

الوجه الثاني: عن الثوري، عن الشعبي، عن مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود، موقوفا.

(١) تقدم في الحديث السابع.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٨٧؛ العلائي، "جامع التحصيل"، ص ٢٠٤.

رواه الثوري في الفرائض (٣٧).

وسعيد بن منصور (١٥٥)، عن هشيم.

كلاهما: (الثوري، وهشيم)، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن مسروق بن الأجدع، عن ابن مسعود، به.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: عبد الرزاق الصنعاني وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع^(١).

وروى الوجه الثاني: الثوري نفسه في جزئه الحديثي الفرائض، وهذا الوجه هو الراجح فإن عبد الرزاق في الثوري ليس بالقوي، قال عثمان: "سألت يحيى بن معين قلت فعبد الرزاق في سفیان؟ فقال: مثلهم يعني مثل الفريابي، وقبيصة، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وأبو حذيفة، ليس بالقوي"^(٢).

ومما يؤيد صحة هذا الوجه عن الثوري متابعة هشيم له.

ت. الحكم على الحديث: ضعيف فمحمد بن سالم ضعيف^(٣).

المطلب الرابع: الأحاديث الموقوفة في عدم وقوف أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما على

سنة في ميراث العمة والخالة:

٢٢- عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: دخلت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه أعوده، فسمعتة يقول: «وددت أني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمة، والخالة، فإن في نفسي منها حاجة».

(١) تقدم في الحديث الثالث.

(٢) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٥٣٨.

(٣) تقدم في الحديث الرابع عشر.

أ. التخريج:

رواه علوان بن داود، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن علوان بن داود، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد، عن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: " دخلت على أبي بكر أعوده، به.

رواه العقيلي (٤١٩/٣)، عن يحيى بن أيوب العلاف، عن سعيد بن كثير بن عفير.

والدارقطني في العلل معلقا (١٨١/١)، ولم يذكر شيخ سعيد بن عفير.

وابن عساكر (٤٢٢/٣٠)، من طريق روح بن الفرغ المصري.

كلاهما: (يحيى بن أيوب العلاف، وروح بن الفرغ)، عن سعيد بن عفير، عن علوان

بن داود، به.

إلا أنه في رواية العقيلي، وابن عساكر بنت الأخ بدلا من الخالة.

الوجه الثاني: عن علوان بن داود، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن

عوف، عن أبيه، قال: دخلت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه، به.

رواه العقيلي (٤١٩/٣)، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، ومحمد بن رمح.

والدارقطني في العلل معلقا (١٨٢/١).

كلاهما: (يحيى بن عبد الله بن بكير، ومحمد بن رمح)، عن الليث بن سعد.

والحاكم (٧٩٩/٧)، من طريق أبي عبيد، عن سعيد بن عفير.

كلاهما: (سعيد بن عفير، والليث بن سعد)، عن علوان بن داود، به.

الوجه الثالث: عن علوان بن داود، عن صالح بن كيسان، أن عبد الرحمن بن حميد

بن عبد الرحمن بن عوف، أخبره أن عبد الرحمن بن عوف دخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه في مرضه، فذكر نحوه مطولا.

رواه العقيلي (٤١٩/٣)، عن يحيى بن عثمان، عن أبي صالح، عن الليث، عن علوان

بن داود، به، بنحوه.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: سعيد بن كثير بن عفير، وهو صدوق^(١).

وقد اختلف على سعيد أيضا، فقد رواه عنه على هذا الوجه يحيى بن أيوب العلاف، وهو صدوق^(٢)، وروح بن الفرج، وهو ثقة^(٣).

وهذا هو الراجح عن سعيد، وسيأتي الوجه الثاني عنه في مناقشة الوجه الثاني عن علوان بن داود.

وهذا الراجح عن علوان بن داود، فإن سعير بن عفير وإن كان صدوقا فقد زاد رجلا مما يدل على زيادة ضبط عنده، وهذا ما رجحه الدار قطني رحمه الله فقال: "فيشبهه أن يكون سعيد بن عفير ضبطه عن علوان لأنه زاد فيه رجلا، وكان سعيد بن عفير من الحفاظ، الثقات"^(٤).

وروى الوجه الثاني: الليث بن سعد، وهو ثقة، ثبت^(٥).

وقد اختلف على الليث فرواه عنه على هذا الوجه يحيى بن عبد الله بن بكير، وهو ثقة في الليث^(٦)، ومحمد بن رمح، وهو ثقة، ثبت^(٧).

وهو الراجح عن الليث بن سعد.

وسعيد بن عفير وتقدم في الوجه الأول أنه صدوق، ولكنه وجه مرجوح عن سعيد، فقد رواه عنه القاسم بن سلام، وهو ثقة، وقد خالف القاسم من هم أكثر منه.

وكذا هو وجه مرجوح عن علوان بن داود راوي المدار وإن كان الليث أحفظ من سعيد بن عفير راوي الوجه الأول، ولكن الليث سلك الطريق السهل فنقص رجلا من الإسناد، وسعيد بن عفير سلك الطريق الصعب فزاد رجلا.

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٤٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٨٨.

(٣) المرجع السابق، ص ٢١١.

(٤) الدار قطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، ١: ١٨٢.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤٦٤.

(٦) المرجع السابق (ص ٦٩٢).

(٧) المرجع السابق (ص ٤٧٨).

ويحتمل أن علوان يحدث به على الوجهين الأول والثاني فقد قال يحيى بن بكير بعد أن روى عن الليث: "ثم قدم علينا علوان بن داود فحدثنا به كما حدثناه الليث"^(١).

وروى الوجه الثالث: الليث بن سعد وهو ثقة، ثبت، ولكنه وجه مرجوح عنه، فقد رواه عنه أبو صالح، عبد الله بن صالح كاتبه، وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة^(٢)، وخالف من هم أكثر وأحفظ منه.
وبناء على ذلك فلا يثبت عن الليث ولا علوان بن داود.

ت. الحكم على الحديث: منكر، فيه علوان بن داود، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو سعيد بن يونس، والبخاري، والعقيلي، والذهبي: "منكر الحديث"^(٤).

٢٣- عن ابن مَرْسَى، قال: كنت جالسا عند عمر بن الخطاب، فلما صلى صلاة الظهر قال: «يا يَرْفَأُ، هلم ذلك الكتاب لكتاب كان كتبه في شأن العمدة يسأل عنه، ويستخبر الله، هل لها من شيء؟ فأتى به يَرْفَأُ، ثم دعا بِتَوْرٍ فيه ماء أو قدح، فمحا ذلك الكتاب فيه، ثم قال: لو رضيك الله أقرك، لو رضيك الله أقرك».

أ. التخريج:

رواه مالك (٧٢٥)، ومن طريقه البيهقي (١٢٢٠٦)، وفي معرفة السنن والآثار (١٢٧٤)، من طريق عبد الرحمن بن حنظلة بن عجلان، عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مَرْسَى، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فعبد الرحمن بن حنظلة، وابن مَرْسَى، مجهولان، قال ابن الترمذاني: "كشفت عن ابن حنظلة وابن مَرْسَى فلم أعرف لهما حالا"، وقال الطحاوي: "ابن مَرْسَى غير معروف"^(٥).

(١) العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٤١٩:٣.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٠٨.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٥٢٦:٨.

(٤) العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٤١٩:٣؛ الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١٠٨:٣.

(٥) ابن الترمذاني، "الجواهر النقي"، ٢١٣:٦.

المبحث الثالث: الأحاديث الواردة في ميراث ابن، وابنة الأخت

المطلب الأول: الحديث المرفوع الوارد في ميراث ابن الأخت

٢٤- عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، قال: توفي ثابت بن الدُّحْدَاخَةَ وكان رجلاً أتيًّا في بني أُثَيْفٍ أو في بني العجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((هل له من وارث؟)) فلم يجدوا له وارثاً، قال: فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر)).

أ. التخريج:

رواه محمد بن يحيى بن حبان، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، مرفوعاً.
رواه عبد الرزاق (١٩١٢٠).

والبيهقي (١٢٢١٧)، من طريق معاوية بن هشام، وعبد الله بن الوليد.

ثلاثتهم: (عبد الرزاق، ومعاوية بن هشام، وعبد الله بن الوليد)، عن الثوري^(١).

وابن أبي شيبه (٣١١٣٢)، عن ابن إدريس.

والدارمي (٣١٠٢)، عن يعلى.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٧٤٢٦)، من طريق عبدة بن سليمان.

(١) عند أبي بكر بن أبي شيبه، عبد الله بن محمد العباسي في "المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق كمال يوسف الحوت، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩)، ٣١١٣٤. عن وكيع، قال ثنا سفيان، عن رجل، من أهل المدينة عن محمد بن يحيى بن حبان، فتفرد وكيع، عن الثوري بهذه الرواية وأن سفيان الثوري أجم شيخه ولم يصرح فيه، ووكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٨١)، وقد خالف وكيع ثلاثة من الرواة وهم: عبد الرزاق بن همام الصنعائي وهو ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير. (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، لابن حجر ٣٥٤)، ومعاوية بن هشام القصار وهو صدوق، له أوهام، وكان يتشيع (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٣٨)، وعبد الله بن الوليد بن ميمون العدني، وهو صدوق، ربما أخطأ. (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٣٢٨)، فكلهم رووه عن الثوري بأنه صرح بشيخه، وأنه محمد بن إسحاق، وهو الراجح عن الثوري لرواية الأكثر، ويحتمل أن الثوري تارة يصرح باسم شيخه كما رواه هؤلاء الثلاثة، وتارة يهمله كما رواه وكيع.

كلهم: (الثوري، وابن إدريس، ويعلى، وعبد)، عن محمد بن إسحاق^(١).

وسعيد بن منصور (١٦٤)، عن أبي شهاب.

كلاهما: (ابن إسحاق، وأبو شهاب)، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن واسع بن حبان، به.

الوجه الثاني: عن محمد بن يحيى بن حبان، مراسلاً.

رواه عبد الرزاق (١٩١٢١)، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح بن كيسان، عن

محمد بن يحيى بن حبان، مراسلاً.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: محمد بن إسحاق، وهو صدوق، يدلّس، ورمي بالتشيع،

والقدر^(٢)، وعبد ربه بن نافع وهو صدوق، يهيم^(٣)، وهو الراجح.

وروى الوجه الثاني: صالح بن كيسان وهو ثقة، ثبت، فقيه^(٤)، ولكن لا يصح عنه

فقد رواه إبراهيم بن أبي يحيى وهو متروك^(٥).

ت. الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، فهو مرسل فواسع بن حبان بن مُنْقِدٍ، وهو

(١) عند البيهقي في "سننه الكبرى" (١٢٢١٧)، عن أبي عبد الرحمن السلمي، أنا أبو الحسن الكارزي،

ثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، ثنا عباد بن عباد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن

عتبة، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع ابن حبان، مرفوعاً، فجعل عباد بن عباد رواية

ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة وليست عن محمد بن يحيى، وعباد بن عباد بن حبيب ثقة، ربما

وهم (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٩٠)، وقد خالف أكثر الرواة عن ابن إسحاق، وهم:

سفيان الثوري، وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة (ابن حجر، "تقريب التهذيب"،

ص ٢٤٤)، وعبد الله ابن إدريس بن يزيد الأودي، وه ثقة، فقيه، عابد (ابن حجر، "تقريب

التهذيب"، ص ٢٩٥)، ويعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه

لين (ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٦٠٩)، وعبد بن سليمان وهو ثقة، ثبت (ابن حجر،

"تقريب التهذيب"، ص ٣٦٩)، فيكون الوجه الذي يرويه عباد بن عباد مرجوح والصواب ما رواه

هؤلاء الأربعة فهم أكثر وأوثق منه.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، (ص ٤٦٧).

(٣) المرجع السابق (ص ٣٣٥).

(٤) المرجع السابق (٢٧٣).

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث التاسع.

تابعي، ثقة، قال أبو زرعة: "مديني، ثقة"، وقال العجلي: "مديني، تابعي، ثقة"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: "صحابي ابن صحابي وقيل: بل ثقة من الثانية"، والراجح ليس له صحبة، قال النووي: "وهو تابعي، هذا هو الصحيح المشهور"، وقال العلائي: "ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، ولا وجه لذلك فإنه تابعي قطعاً، قاله أبو زرعة، والجماعة، وحديثه مرسل"^(١).

المطلب الثاني: الحديث المرفوع الوارد في ميراث ابنة الأخت

٢٥- عن عمران بن سليم، أن رجلاً انقعر^(٢) عن مال له، فأتت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث، فقال: ((لا شيء لك، اللهم من منعت ممنوع، اللهم من منعت ممنوع)).

أ. التخريج:

رواه سعيد بن منصور (١٦٨)، عن إسماعيل بن عياش، عن النضر بن شفي، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، النضر بن شفي، ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً وقال ابن القطان: "مجهول جداً"، وقال الذهبي: "لا يدرى من ذا"^(٣)، والنضر يرويه عن عمران بن سليم، الكلاعي، وهو تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً^(٤)، فالحديث مرسل

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٤٨؛ العجلي، "معرفة الثقات"، ٤٦٣؛ ابن حبان، "الثقات"، ٥: ٤٩٨؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٠: ٣٩٦؛ العلائي، جامع التحصيل، ص ٢٩٥؛ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي "تهذيب الأسماء واللغات". تحقيق إدارة الطباعة المنيرية، (لبنان: دار الكتب العلمية)، ٢: ١٤٢؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٧٩.

(٢) قال ابن الأثير "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٤: ٨٧: "أي انقلع من أصله. يقال: قَعَرَه إذا قلعه، يعني أنه مات عن مال له".

(٣) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢٣٥٣؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٤٦٦؛ ابن حبان، "الثقات"، ١١٣٥٧؛ الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٦٥٣؛ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، "لسان الميزان". (ط ١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ٣: ٢٥٩.

(٤) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٢٣٥٣؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢٩٩؛ ابن حبان،

الخاتمة

وفيها أهم النتائج، والتوصيات، وذلك على النحو التالي:

١- عدد الأحاديث المرفوعة الواردة في ميراث الخال سبعة، ستة منها ضعيفة، وواحد حسن، وهو حديث المُقَدِّم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا - قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ - فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ)).

٢- حديث واحد موقوف في ميراث الخال، وهو ضعيف.

٣- عدد الأحاديث المرفوعة الدالة على عدم توريث العمّة، والحالة أربعة لم يصح منها شيء.

٤- عدد الأحاديث الموقوفة الدالة على عدم توريث العمّة والحالة اثنان صح أحدهما وهو حديث الشعبي، قال: «ما رد زيد بن ثابت على ذوي القربان شيئا قط»، وزاد سعيد بن منصور: «كان يعطي أهل الفرائض فرائضهم، ويجعل ما بقي في بيت المال إذا لم يكن عصبه».

٥- عدد الأحاديث الموقوفة الدالة على توريثهما ثمانية، سبعة منها ضعيفة، وواحد حسن.

٦- عدد الأحاديث الموقوفة الدالة على عدم وقوف أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما على سنة في ميراث العمّة والحالة اثنان، وهما ضعيفان.

٧- حديث واحد مرفوع في ميراث ابن الأخت، وهو ضعيف.

٨- حديث واحد في ميراث ابنة الأخت، وهو ضعيف.

ويوصي الباحث بكتابة أبحاث فيما يلي:

١. جمع الأحاديث الواردة في ميراث أصحاب الفروض، ودراساتها..

٢. جمع الأحاديث الواردة في ميراث أصحاب العصبان، ودراساتها.

٣. جمع الأحاديث الواردة في غير أصحاب الفروض، والعصبات، وذوي الأرحام كالموالي، وغيرهم، ودراستها.

المصادر والمراجع

- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "العلل". تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط ١، الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
- ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل". (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة". تحقيق صلاح بن فتحي هلال. (ط ١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد "المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق كمال يوسف الحوت. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد "النهاية في غريب الحديث". تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. (بدون، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م).
- ابن الترمذي، علاء الدين علي بن عثمان "الجوهر النقي على سنن البيهقي". (بدون، بدون: دار الفكر، بدون).
- ابن الجارود، عبد الله بن علي "المنتقى من السنن المسندة". تحقيق عبد الله عمر البارودي. (ط ١، بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "التحقيق في أحاديث الخلاف". تحقيق مسعد عبد الحميد، ومحمد السعدي. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "الضعفاء والمتروكين". تحقيق عبد الله القاضي. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي "غريب الحديث". تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي. (ط ١، لبنان: دار الكتب، ١٤٠٥ - ١٩٨٥).
- ابن القطان، علي بن محمد "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).
- ابن الملقن، عمر بن علي "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير".

- تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين. (ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي "لسان الميزان". (ط١، بدون: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).
- ابن حجر، أحمد بن علي "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦).
- ابن حجر، أحمد بن علي "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ ١٩٨٩م).
- ابن حجر، أحمد بن علي "تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي. (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ - ١٩٨٣).
- ابن حجر، أحمد بن علي "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي "هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصايح والمشكاة". تخريج محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق علي حسن عبد الحميد. (ط١، السعودية: دار ابن القيم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم". تحقيق د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
- ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم "مسند إسحاق بن راهويه". تحقيق د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢ - ١٩٩١).
- ابن زنجويه، حميد بن مخلد "الأموال". تحقيق شاعر ذيب فياض. (ط١، السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- ابن سعد، محمد بن سعد البصري، البغدادي "الطبقات الكبرى". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨ م).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله "الاستدكار". تحقيق سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ - ٢٠٠٠).

- ابن عدي، عبد الله بن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- ابن عساكر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو بن غرامة العمروي. (بدون، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل". تحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. (ط ١، اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد "سنن ابن ماجه". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط ١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- ابن معين، يحيى بن معين "تاريخ ابن معين رواية الدوري". تحقيق د. أحمد محمد نور سيف. (ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م).
- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث "سنن أبي داود". تحقيق محيي الدين عبد الحميد. (بدون، بيروت: المكتبة العصرية، بدون).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث "المراسيل". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ).
- أبو عوانة الإفرائيني، يعقوب بن إسحاق "مستخرج أبي عوانة". تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله "أخبار أصبهان". تحقيق سيد كسروي حسن. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م).
- الأصبحي، مالك بن أنس "موطأ الإمام مالك رواية يحيى بن يحيى". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م).
- الأنصاري، زكريا بن محمد "أسنى المطالب في شرح روض الطالب". (بدون، دار الكتاب الإسلامي، بدون، بدون).
- البخاري، محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير". (بدون، حيدر آباد-الدكن: دائرة المعارف العثمانية، بدون).

البخاري، محمد بن إسماعيل "صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البُستي، محمد بن حبان "الثقات". (ط١، الهند: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣).

البُستي، محمد بن حبان "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

البُستي، محمد بن حبان "مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار". تحقيق مرزوق علي إبراهيم. (ط١، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م).

البُستي، محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المشهور بصحيح ابن حبان". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).

البهوتي، منصور بن يونس "لروض المربع". (بدون، دار المؤيد - مؤسسة الرسالة، بدون).

البيهقي، أحمد بن الحسين "السنن الكبرى". تحقيق محمد عبد القادر عطا. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

البيهقي، أحمد بن الحسين "معرفة السنن والآثار". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م).

الترمذي، محمد بن عيسى "سنن الترمذي". تحقيق بشار عواد معروف (بدون، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م).

الثوري، سفيان بن سعيد "الفرائض". (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٠هـ).

الجرجاني، علي بن محمد "التعريفات". (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م).

الجوزجاني، سعيد بن منصور "سنن سعيد بن منصور". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م).

الحاكم، محمد بن عبد الله "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب، ١٤١١ - ١٩٩٠).

- الأحاديث المرفوعة والموقوفة في توريث ذوي الأرحام، جمعا ودراسة، د. خالد بن عبد الله الطويان
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م).
- الدارقطني، علي بن عمر "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. (ط ١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- الدارقطني، علي بن عمر "سنن الدارقطني". تحقيق شعيب الارنؤوط، وآخرين. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).
- الدارقطني، علي بن عمر "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي. (ط ١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧ هـ).
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن "مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي". تحقيق نبيل هاشم الغمري. (ط ١، بيروت: دار البشائر، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م).
- الدمشقي المقرئ، هشام بن عمار "حديث هشام بن عمار". تحقيق د. عبد الله بن وكيل الشيخ. (بدون، دار إشبيليا: السعودية، بدون).
- الذهبي، محمد بن أحمد "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد عوامة، وآخرين. (ط ١، جدة: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد "المغني في الضعفاء". تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (بدون، قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، بدون).
- الذهبي، محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق الدكتور بشار عواد معروف. (ط ١، لبنان: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد "ديوان الضعفاء والمتروكين، وخلق من المجهولين، وثقات فيهم لين". تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. (ط ٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق علي محمد البجاوي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).
- الزمخشري، محمود بن عمرو "الفائق في غريب الحديث والأثر". تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. (ط ٢، لبنان: دار المعرفة، بدون).

- الشافعي، أبو بكر بن محمد "كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار". تحقيق علي عبد الحميد، ومحمد وهي سليمان. (ط١، دمشق: دار الخير، ١٩٩٤).
- الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع". تحقيق مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر. (بدون، بيروت: دار الفكر، بدون).
- الشيبياني، أحمد بن حنبل "المسند". تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م).
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام "المصنف". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣).
- الطبراني، سليمان بن أحمد "المعجم الصغير". تحقيق محمد شكور، ومحمود الحاج أمير. "ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ - ١٩٨٥).
- الطبراني، سليمان بن أحمد "المعجم الكبير". تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، بدون).
- الطحاوي، أحمد بن محمد "شرح مشكل الآثار". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، الطبعة ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م).
- الطحاوي، أحمد بن محمد "شرح معاني الآثار". تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق. (ط١، بدون: عالم الكتب، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م).
- العجلي، أحمد بن عبد الله "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م).
- العقيلي، محمد بن عمرو "الضعفاء الكبير". تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).
- العلائي، خليل بن كيكلدي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧ - ١٩٨٦).
- القشيري، مسلم بن الحجاج "صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (بدون، بيروت: دار إحياء التراث العربي، بدون).

الأحاديث المرفوعة والموقوفة في توريث ذوي الأرحام، جمعا ودراسة، د. خالد بن عبد الله الطويان
الكلاباذي، أحمد بن محمد "الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد". تحقيق عبد الله
الليثي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". تحقيق عبد الصمد شرف
الدين. (ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن "تهذيب الكمال". تحقيق د. بشار عواد معروف. (ط ١،
بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ - ١٩٨٠).

المقدسي، محمد بن عبد الواحد "الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما
لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما". تحقيق معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن
عبد الله بن دهيش. (ط ٣، لبنان: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ -
٢٠٠٠ م).

النسائي، أحمد بن شعيب "السنن الكبرى". تحقيق حسن عبد المنعم شلبي. (ط ١، بيروت:
مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

النسائي، أحمد بن شعيب "الضعفاء والمتروكين". تحقيق محمود إبراهيم زايد. (ط ١، حلب:
دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النووي، يحيى بن شرف "تهذيب الأسماء واللغات". تحقيق إدارة الطباعة المنيرية. (بدون،
لبنان: دار الكتب العلمية، بدون).

النووي، يحيى بن شرف "روضة الطالبين وعمدة المفتين". تحقيق زهير الشاويش. (ط ٣،
بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م).

الهروي، محمد بن أحمد "تهذيب اللغة". تحقيق محمد عوض. (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث
العربي، ٢٠٠١ م).

Bibliography

- Ibn Taymiyyah. "Majmuu' Al-Fataawa" (Madinah - King Fahd Complex for printing the Holy Qur'an 1416 Ah/1995)
- Ibn Abi Hatim al-Razi, Abd al-Rahman bin Muhammad "Al-Illal". Investigation by a team of researchers under the supervision and care of Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khalid bin Abdul-Rahman Al-Jeraisy. (1st Edition, Riyadh: Al-Humaidi Press, 1427 H - 2006 AD).
- 2- Ibn Abi Hatim al-Razi, Abd al-Rahman bin Muhammad "Al-Jarh and Al-Ta'ilil." (1st Edition, Beirut: Dar Ehia Al - Tourath Al - Arabi For Printing And Publishing &Distribution, 1271 Ah 1952 Ad)..
- 3- Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmad "Al Tareekh Al Kabeer as the history of Ibn Abi Khaithama" Reviewed by Salah Bin Fathy Hilal. (First Edition, Cairo: Al-Farouk Modern Printing and Publishing, 1427 AH - 2006 AD).
- Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad "Al Mosanaf fe Al Ahadeeth we al Athar." Reviewed by Kamal Youssef Al-Hout. (First Edition, Riyadh: Al-Rashed Library, 1409).
- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak Bin Muhammad "Al Nehaia fe Gharib Hadith." Tahir Ahmed Al-Zawy, and Mahmoud Mohamed Al-Tanahi investigation. (without, Beirut: The Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD).
- Ibn al-Turkmani, Ala al-Din Ali bin Othman, "Al Jawhar Al Naqi Ala Sunan al-Bayhaqi." (Without, without: Dar al-Fikr, without).
- 7 - Ibn Al-Jaroud, Abdullah bin Ali, "Al-Muntaqah Mn the Al-Sunan Al-Musnada". Reviewed by Abdullah Omar Al-Baroudi. (First Edition, Beirut: The Cultural Book Foundation, 1408 - 1988).
- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, "Al Tahkeek fe Ahadeeth Al Kgelaf" Reviewed by Musaad Abd Al-Hamid and Muhammad Al-Saadani. (First Edition, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ulmiah, 1415 A.H.)
- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali "Al doafa'a we Al Matrokeen." Abdullah Al-Qadi investigation. (First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1406 A.H.)
- Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, "Gharib al Hadith". Investigation by Dr. Abdul-Muti Amin Al-Qalaji. (I-1, Lebanon: Dar al-Kutub, 1405 - 1985).
- Ibn Al-Qattan, Ali Bin Muhammad "Bayan Al Wham we Al Ieham fe Kotb Al Ahkam". Investigation d. Al Hussein Ait Saeed. (First Edition, Riyadh: Dar Taibah, 1418 AH-1997AD).
- Ibn Al-Mulqin, Umar bin Ali, "Al-Badr Al-Mounir fe Takhreeg Al Ahadeeth we Al Athat al Waqeeh fe Al Sharh Al kabeer". Investigation by Mustafa Aboul Gheit and others. (First Edition, Riyadh: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution 1425 AH-2004 AD).
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali, "Lisan Al-Meezan". (ed. 1, without: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 2002 AD).
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali "Taqrreb al-Tahdheeb". Investigation by

- Muhammad buoy. (First Edition, Syria: Dar Al-Rashid, 1406 - 1986).
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali, "Al Talkhees Al Habeer fe Takhreej Ahaddeth Al-Rafa'i Al-Kabeer". (First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1419 AH 1989 AD).
- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali "Taareef Ahl Al Taqdees bemarab Al Mawsofeen be Altadlees." Investigation by Dr. Asim bin Abdullah Al-Qaryouti. (First Edition, Amman: Al-Manar Library, 1403 - 1983).
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali "Tahdheeb al-Tahdheeb". (First Edition, India: Systematic Knowledge Department Press, 1326 AH).
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali "Hedayt Al Rwah Illa Takhreej Ahadith Al Masabeeh we Al Mishkat". Made by Muhammad Nasir al-Din al-Albani, investigation by Ali Hassan Abdul-Hamid. (First Editon, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Qayyim, 1422 AH-2001 AD).
- Ibn Hanbal, Ahmad Ibn Muhammad "So'olat Abu Dawud le Imam Ahmad Ibn Hanbal fe Garh Al Rawat we Ta'deelhm." Investigation Dr. Ziad Muhammad Mansour. (First Edition, Medina: Science and Governance Library, 1414 AH).
- Ibn Rahwayh, Ishaq bin Ibrahim, "Musnad Ishaq bin Rahwayh". Investigation d. Abdul-Ghafoor bin Abdul-Haq Al-Balushi (1st Edition, Medina: Al-Iman Library, 1991 - 1412).
- Ibn Zangawiyyah, Hamid bin Mukhled, "Al-Amwal". Investigation of Shaker Deeb Fayyad. (First Edition, Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Saudi Arabia, 1406 AH - 1986 AD).
- Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Basri, Al-Baghdadi "Al Tabakat Al Kobra". Achievement of Ihssan Abbas. (First Edition, Beirut: Dar Sader, 1968 AD).
- Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah "Al-Istidhkar". Edited by Salem Muhammad Atta and Muhammad Ali Moawad. (First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421 - 2000).
- Ibn Uday, Abdullah bin Uday, "Al-Kamil fi Doa'afa' Al-Rijal". Investigation of Adel Ahmed Abdel Mawgoud, and Ali Muhammad Moawad (First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1418 AH / 1997AD).
- Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan "Tareekh Damascus". Achievement by Amr Bin Ghraramh Al-Amrawi. (without, Beirut: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1415 AH - 1995 AD).
- Ibn Katheer, Ismail bin Omar "Al Takmeel fe Al Jarh we Al Ta'deel we Marifat Al Theqat we Al Doa'fa'a we Al MAjaheel." Investigation Dr. Shadi bin Mohammed bin Salem Al Numan. (I-1, Yemen: An-Numan Center for Research and Islamic Studies, Heritage Verification and Translation, 2011 - 1432 A.D.).
- Ibn Majah, Muhammad bin Yazid, "Sunan Ibn Majah." investigation by Shoaib Al-Arnaout and others. (Edition 1, Dar Al-Risalah Al-Alamiah, 1430 AH - 2009 AD).
- Ibn Ma'in, Yahya Ibn Ma'in "The History of Ibn Ma'in, Al-Duri Narration."

- Investigation d. Ahmed Mohammed Nour Seif. (First Edition, Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD).
- Abu Dawud Al Sijistani, Suleiman bin Al-Ash'ath, "Sunan Abi Dawood." Mohi Eddin Abdul Hamid investigation. (without, Beirut: The Modern Library, without).
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath, "Al-Maraseel". Shuaib Al-Arnaout investigation. (First Editon, Beirut: Al Resalah Foundation, 1408 AH).
- Abu Awana Al-Asfraini, Yaqoub bin Ishaq, "Mostakhrag Abu Awana." The investigation of Ayman bin Aref al-Dimashqi. (First Edition, Beirut: House of Knowledge, 1419 AH - 1998 AD).
- Abu Na`im Al-Asbahani, Ahmed Bin Abdullah "Akhbar Asbahani". Sayed Kasrawy Hassan's investigation (1st ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1410 AH-1990AD)
- Al-Asbahi, Malik bin Anas, "The Muwatta 'of Imam Malik, the narration of Yahya bin Yahya." Achievement by Mohamed Fouad Abdel-Baqi. (Without, Beirut: Dar Ehia Al - Tourath Al - Arabi For Printing And Publishing &Distribution, 1406 Ah - 1985 Ce).
- Al-Ansari, Zakaria bin Muhammad "Asna Al Mataleb fe Sharh Rawdat Al-Talib." (Without, Dar Al-Kitab Al-Islami, without, without).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail "Al Tareekh AL Kabeer". (without, Hyderabad-Deccan: Ottoman Encyclopedia, without).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail "Sahih Al-Bukhari, Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar Mn Amour Rasoul Allah, May God bless him and grant him peace, we sunaneh we ayameh" Verification by Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (First Edition, Beirut: Dar Touq Al-Najat, 1422 AH).
- Al-Busti, Muhammad ibn Habban "Al-Thiqaat". (First Edition, India: The Ottoman Encyclopedia of Hyderabad Al-Dakkan, 1393 AH-1973).
- Al-Busti, Muhammad ibn Habban "Al Mjrouhoun Me Al Mohdetheen w Al Doa'fa'a w Al Matrokeen." Achieving Mahmoud Ibrahim Zayed. (First Edition, Aleppo: House of Consciousness, 1396 AH).
- Al-Busti, Muhammad ibn Habban, "Mashaheer Olma'a Al Amsar we Alam Foqaha'a Al Aqtar". Marzouq Ali Ibrahim investigation. (First Edition, Mansoura: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, 1411 AH - 1991 AD).
- Al-Busti, Muhammad ibn Habban, Abu Hatim al-Busti, arranged by Prince Alaa al-Din Ali ibn Balban al-Farsi, "Al-Ihssan fe Taqreeb Sahih Ibn Hibban, famous as Sahih Ibn Hibban." Shuaib Al-Arnaout investigation. (First Edition, Beirut: The Resala Foundation, 1408 AH - 1988 AD).
- Al-Bahouti, Mansour Bin Yunis, "LE Rawd Al-Murabba" (without, Dar Al-Moayad - Foundation for Resalah, without).
- Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein "Al-Sunan Al-Kubra." Achievement by Mohamed Abdel Qader Atta. (Edition 3, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1424 AH - 2003 AD).

- Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, "Ma'rifat Al Sunan we Al Athar." Achieving Abdul Muti Amin Qalaji. (First Edition, Aleppo: House of Consciousness, 1412 AH - 1991 AD).
- Al-Tirmidhi, Muhammad ibn Issa, "Sunan al-Tirmidhi". Edited by Bashar Awad Maarouf (without, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD).
- Al-Thawri, Sufyan bin Said, "Al Fara'ed". (First Edition, Riyadh: Dar Al Asimah, 1410 AH).
- Al-Jarjani, Ali bin Muhammad "Al Taerfifat". (First Edition, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1403 AH-1983AD)
- Al-Jozjani, Saeed bin Mansour, "Sunan Saeed bin Mansour." Verification by Habib Al-Rahman Al-Azhami (ed. 1, India: Al-Dar Al-Salafiyyah, 1403 AH-1982 AD).
- Al-Hakim Muhammad bin Abdullah "Al-Mustadrak Ala Al-Sahihin". Investigation by Mustafa Abdel Qader Atta. (First Edition, Beirut: Dar Al-Kutub, 1411-1990).
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali. "Tarekh Baghdad". Investigation by Dr. Bashar Awad Maarouf. (First Edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD).
- Al-Daraqutni, Ali bin Omar "Al Illal Al Wareedah fe Al Ahadeeth Al Nabawya". Investigation d. Mahfouz Al-Rahman Zain Allah (1st Edition, Riyadh: Dar Taibah, 1405 AH - 1985 AD).
- Al-Daraqutni, Ali bin Omar "Sunan Al-Daraqutni". Achievement by Shoaib Al-Arnaout, and others. (first Edition, Beirut: The Resala Foundation, 1424 AH - 2004 AD).
- Al-Daraqutni, Ali bin Omar "Al Illal Al Wareedah fe Al Ahadeeth Al Nabawya". Achieving Muhammad bin Saleh bin Muhammad al-Dabbasi. (First Edition, Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi, 1427 AH).
- Al-Darami, Abdullah bin Abd Al-Rahman "Musnad Al-Darami, known as Sunn Al-Darami." Nabil Hashem Al-Ghamry investigation. (First Edition, Beirut: Dar Al-Bashayer, 1434 AH - 2013 AD).
- Al-Dimashqi Al Moqraa, Hisham Bin Ammar "Hadith Hisham Bin Ammar". Investigation d. Abdullah bin Wakeel Sheikh. (Dawn, Dar Seville: Saudi Arabia, without).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad "Al-Kashef Fe Marifat Man lo rewayt fe al Kotab Al setta". Achievement of Muhammad Awama, and others. (First Edition, Jeddah: Al-Qibla House for Islamic Culture - The Qur'an Sciences Foundation, 1413 AH - 1992 AD).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed "Al-Mughni fi Al-Da'fa". Edited by Dr. Nouredin Atar (Without, Qatar: Dar Ehia Al - Tourath Al - Arabi For Printing And Publishing & Distribution, Without).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed "Tareekh Al Islam we Wafyat Al Mashaheer we Al Alalm." Investigation by Dr. Bashar Awad Maarouf. (First Edition, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed "Wewan Al Doa'fa'a we Al Matrokeen we khalk mn Al Majholeen we theqat fehm layn."

- Achievement of Hammad bin Muhammad Al-Ansari. (2nd Edition, Makkah: Al-Nahda Modern Library, 1387 AH - 1967 AD).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed "Mezan Al Itedal fe Naqd Al Rijal." Ali Muhammad Al-Bedjawi investigation. (First Edition, Beirut: House of Knowledge for Printing and Publishing, 1382 AH - 1963 AD).
- Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Amr "Al Faeq fe Ghareeb Al Hadeeth we Al Athar." Investigation by Ali Muhammad Al-Bedjaoui, and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Second Edition, Lebanon: Dar al-Maarifa, without).
- Al-Shafei, Abu Bakr bin Muhammad "Kefayt Al Akhyar fe Hal Ghayt Al Ikhtesar." Investigation by Ali Abdel-Hamid, and Muhammad Wahbi Suleiman. (First Edition, Damascus: Dar Al-Khair, 1994).
- Al-Sherbini, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed "Al Iqna'a fe Hal Alfaz Aby shoga'a" Achieving the Research and Studies Office at Dar Al Fikr. (Dawn, Beirut: Dar Al-Fikr, without).
- Al-Shaibani, Ahmad bin Hanbal "Al-Musnad". Achievement by Shoaib Al-Arnaout and others. (2nd Edition, Beirut: The Resala Foundation, 1420 AH, 1999 AD).
- Al-San'ani, Abd Al-Razzaq Bin Hammam "Al-Musannaf". Achieving Habib Al-Rahman Al-Azmi. (I 2, India: Scientific Council, 1403).
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, "Al Moham Al Sagheer." Verification by Muhammad Shakour, and Mahmoud Al-Hajj Omerer. First Edition, Beirut: The Islamic Office, 1405-1985).
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed "Al Moham Al Kabeer". Verification by Hamdi Ibn Abd Al-Majeed Al-Salafi. (2nd Edition, Cairo: Ibn Taymiyyah Library, Bidoun).
- Al-Tahawi, Ahmad bin Muhammad "Sharh Mashakel Al Athar". Shuaib Al-Arnaout investigation. (Edition 1, Lebanon: The Resala Foundation, Edition 1415 AH - 1494 AD).
- Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad "Sharh Ma'any Al Athar". Verification by Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayyid Gad al-Haq (ed1, without: Alam al-Kutub, 1414 AH, 1994 AD).
- Al-Ajali, Ahmad bin Abdullah, "Ma'arifat Al Thoqat mn Rejal Ahl Al Elm w Al Hadith w mn Al Doa'fa'a we zekr Mazhabahm we Akhbarahm. Achieving Abdel-Alim Abdel Azim Al-Bastawi. (First Edition, Medina: Aldar Library, 1405-1985 AD).
- Al-Aqili, Muhammad bin Amr, the "Al Doa'afa'a Al Kabeer". Achieving Abdul Muti Amin Qalaji. (First Edition, Beirut: The Scientific Library House, 1404 AH - 1984 AD).
- Al-Ala'i, Khalil bin Kikeldi, "Jami al-Tahsil fi Ahkam Al-Marasil" Achievement by Hamdi Abdul Majeed Al-Salafi. (Edition 2, Beirut: The World of Books, 1407 - 1986).
- Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaj "Sahih Muslim, Al Mokhtasar be naql Al Adl un Al Adl Ela Al Adl Rasoul Allah, may God bless him and grant him peace." Achievement by Mohamed Fouad Abdel-Baqi.

- (without, Beirut: Dar Ehia Al - Tourath Al - Arabi For Printing And Publishing & Distribution, Without).
- Al-Kalabadhi, Ahmad Ibn Muhammad "Al Hedaya fe Ma'arifat Ahl Al Theqah we Al Sadad" Abdullah Al-Laithi investigation. (First Edition, Beirut: House of Knowledge, 1407 AH).
- Al-Mazi, Yusef Bin Abdul-Rahman, "Tuhfat Al-Ashraf Al-Ashraf be Ma'arifat Al Atraf." Achieving Abdul Samad Sharaf al-Din. (Edition 2, Beirut: The Islamic Office, 1403 AH, 1983 CE).
- Al-Mazi, Yusef bin Abdul-Rahman, "Tahdheeb Al-Kamal". Investigation d. Bashar Ma'arouf. (First Edition, Beirut: Foundation for the Message, 1400-1980).
- Al-Maqdisi, Muhammad ibn Abd al-Wahid "Al Ahadeeth Al Mokhtarah or Al Mostkhraja mn Al Ahadeeth Al Mokhtara ma lam yokharejho Al Bukhari we Muslim fe sahihihima". Investigated by His Excellency Prof. Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish. (3rd Edition, Lebanon: Khader House for Printing, Publishing and Distribution, 1420 AH - 2000 AD).
- An-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib, "Al-Sunan Al-Kubra". Achieving Hassan Abdel Moneim Shalaby. (First Edition, Beirut: The Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD).
- Al-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib, "Al Doa'fa'a we Al Matrokeen" Achieving Mahmoud Ibrahim Zayed. (First Edition, Aleppo: House of Consciousness, 1396 AH).
- Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf "Tahdeeb Al Asmaa we Al Loghat." Achieving the Enlightenment Printing Department. (Bidoon, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Bidoon)
- Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf, "Rawdat Al Talbeen we Omdat Al Moftteen." Zuhair Al-Shawish investigation. (3rd Edition, Beirut: The Islamic Office, 1412 AH -1991 AD).
- Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed "Tahdheeb Al-Lugha". Achieving Muhammad Awad. (First Edition, Beirut: House of Revival of Arab Heritage, 2001 AD)

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	Sayings of Nusayr Ibn Yusuf al-Nahawi (d.240 AH) in the Science of Stopping and Starting, in Reading the Qur'an Collection and Study Prof. Fahad Bin Mutie Al-Mughadhdhawi	9
2)	Complementarity between the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) and Shādh (Isolated) Readings [of the Qur'an] on Connotation- Al-Fatihah and The Seven Long Chapters as a Case Study- Prof. Abdur Raheem bin Abdullaah bin Umar Al-Shinqeeti	77
3)	Omission and Confirmation In the Farshī Qur'anic Readings - Compilation and Analysis - Prof. Ahmad bin Muhammad al-Qudaat	121
4)	Complication of Irrigular modes of Qur'ānic Recitation in the book (al-Muḥtasib) by Ibn Jinnī (Presenting and studying) Dr. Yahya bin Hadi Asiri	173
5)	Ibn Ghalboun's Approach to Tawjeeh Al-Qira'at (Peculiar Interpretation of the Modes of the Qur'ān) in His Book "Al-Irshad" (Analytical and Inductive Study) Dr. Ayman Iqbal Muhammad Ismail	227
6)	Justifying the Mutawātir (Overwhelmingly Reported) Qur'anic Readings Using the Arab Styles in the Book of Al- Hujjah of Abu 'Ali Al-Fārisī "Surat Al-Baqarah, Collection and Study" Dr. Meshal bin Muslim bin Saleem AL-Qurashi	277
7)	The Qur'ān Approach in Reassuring Patients and Relieving their Pain - An Objective Study- Prof. Ali bin Abdillah bin Hamad al-Sakākir	309
8)	The Efforts of Abu Bakr Ibn Al-Arabi in Criticizing the Tafseer Narrations (Selected Samples) Dr. Muhammad Mustafa Ali Mansour	367
9)	The Qur'anic Proverb and Its Connection with the Context of the Chapter Surah al-'Ankaboot and Al-Jum'ah As Case Studies Dr. Sultan Fahad Ali Alsattami	405
10)	Methods of Validating in the Rulings of the Qur'ān Dr. Muhammad Abdullah Jabir Al-Qahtani	453
11)	The Two Statements of Abdullah bin Mas'ood and Abu Abdir Rahman As-Sulami in Learning the Noble Qur'an and ImplementingIt: Narration and Text-Wise Dr. Malik Hussien Shaapan Hasan	505

12)	The Attention Given by the Earlier Scholars to the Deaths of the Narrators until the Middle of the Third Century [of Hijra] "A Critical Study" Prof. Sulaiman bin Saalih Ath-Thinyaan	557
13)	Hadiths of Ibn Akhee Al-Zuhri (the Nephew of Al-Zuhri) In Sahih of Al-Bukhari - Analytical Study - Dr. Sulaiman bin Abdullah Al-Saif	591
14)	Narrations that are Marfū' (Attributable to the Prophet) and Mawqūf (Attributable to the companion) on the Inheritance of Dhawul Arḥām (the Extended Family Members) - Compilation and Study - Dr. Khalid bin Abdullahi Al-Tuwayyan	639
15)	Ṣadūq fi Nafsihi "Honest in Himself" according to Imam Al-Dhahabi (An applied inductive study) Dr. Badr Hamoud Rabi' Al-Ruwailī	697
16)	The prophetic Abandonments which were Agreed upon by Bukhari and Muslim - Analytical Study - Dr. ALy DIAGANA	769

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
 - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic
University

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin
Julaidaan Az-Zufairi**
(Managing Editor)

Professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Baasim bin Harndi As-Seyyid

Professor of Qiraa‘aat at Islamic
University

**Prof. Dr. ‘Abdul ‘Azeez bin Saalih Al-
‘Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of
Qur‘aan at Islamic University

Prof. Dr. ‘Awaad bin Husain Al-Khalaf

Professor of Hadith at Shatjah University in
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic
University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri

Professor of Principles of Jurisprudence
at Islamic University Formally

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini

Professor of Fiqh-us-Sunnah at
Islamic University

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan
al-Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa’d bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
**His Highness Prince Dr. Sa’oud bin
Salman bin Muhammad A’la Sa’oud**
Associate Professor of Aqidah at King
Sa’oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff
bin Muhammad bin Sa’eed**

Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A’yaad bin Naarni As-Salarni

The editor-in-chief of Islamic Research’s Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa’id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud’s
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
Hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A’bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at
University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue:199

Volume 1

Year: 55

December 2021